سلسلة منظومة الثقافة الفكرية

ثقافة الدراسات العليا البحثية

الجزء الرابع

قواعد تميز معايير الإشراف على الرسائل البحثية في برامج الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية والعلاقة التعاملية بين الطالب والمشرف

تأليف وأعداد

أ.د. حسن بن عبد القادر حسن البار

أستاذ الكيمياء العضوية

قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة الملك عبد العزيز

محافظة جدة – المملكة العربية السعودية

2010

الملكية الفكرية – الطبعة الأولى 2010

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

غير مسموح بطبع أي جزء من هذا الكتاب أو خزنه في أي نظام لحفظ المعلومات أو استرجاعها أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخا أو تسجيلا أو غيرها إلا بإذن من المؤلف

ⓒ حسن بن عبد القادر حسن البار ، 1431هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البار، حسن بن عبد القادر حسن

ثقافة الدراسات العليا البحثية ج4 / حسن بن عبد القادر حسن البار– جده، 1430هـ.
100 ص ؛ 15 سم x 21 سم

ردمك: 2-2979-00-603-978

1- البحث العلمي ، 2- الثقافة العلمية أ. العنوان

ديوي 001.42 1430/4651

رقم الإيداع: 1430/4651

ردمك: 2-2979-00-603-978

مقدمة

نبدأ بـ "**بسم الله الرحمن الرحيم**" ثم الصلاة والسلام على حبيبنا ورسولنا وسيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وبعد.

من منطلق التزايد المطرد في أعداد طلاب مراحل الدراسات العليا بجامعاتنا في المملكة العربية السعودية، ومن خلال خبرتنا في الإشراف على برامج الدراسات العليا، لمسنا أن الحاجة ماسة لإظهار ما أطلقنا عليه بمصطلح "**ثقافة الدراسات العليا**". وقمنا بتعريف هذا المصطلح بـ "**تثقيف طالب الدراسات العليا بالسلوكيات الأخلاقية وتوجيهه في مسيرته البحثية وتوعيته بأسلوب حل المشكلات وكيفية تنمية قدراته وإدراكه ونضوجه البحثي والعلمي على السواء**"، حيث تم إبراز أهم "**قواعد ثقافة البحث العلمي**" المتعلقة بمسيرة الطالب البحثية في أحد برامج الدراسات العليا تحت إشراف "**مشرف ذو تميز بحثي**".

ونرغب هنا في توضيح أمر هام جدا للطالب وهو أن هذا الكتيب يتحدث عن ثقافة الدراسات العليا وليس عن "أنظمة ولوائح الالتحاق بالدراسات العليا" أو "تصميم خطة العمل البحثية" أو "لوائح كتابة رسالات الدراسات العليا". فمثل هذه اللوائح والأنظمة تختلف باختلاف الجامعة والدولة ولكن جوهرها واحد وهي تهدف للتحسين المستمر والتطوير لبرامج الدراسات العليا لديها. أما هذا الكتيب فيهدف إلى توضيح بعض "**السلوكيات الأخلاقية بين الطالب والمشرف**" والعاملين بمؤسسته التعليمية، والتي يفضل أن يتسلح الطالب بثقافة الدراسات العليا في معاملاته لتفادي المشكلات التي تواجهه خلال مسيرته البحثية وكيفية تخطي المعوقات التي ستواجهه خلال عمله البحثي.

وعليه تم توضيح ثقافة الدراسات العليا في عدة أقسام، فالقسم الأول يتضمن "**معايير الإشراف على رسائل الطلاب البحثية**" بصورة عامة. ويوضح القسم الثاني "**أسس الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا**". أما القسم الثالث فيشمل توضيح عناصر "**تنمية قدرة الطالب التعاملية مع مشرفه**" وبقية العاملين بالمؤسسة التعليمية لمرحلة الدراسات العليا. والقسم الرابع يتضمن قواعد "**العلاقة البحثية بين المشرف والطالب**". والقسم الخامس يوضح أساليب "**تنمية قدرات الطالب الأكاديمية**". والقسم السادس يتضمن ثقافة "**إعداد خطة عمل الطالب البحثية**". والقسم السابع يتضمن "**الإشراف على الطالب خلال مسيرته البحثية والالتزام بجدوله الزمني للعمل البحثي**". والقسم الثامن يوضح "**آليات حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة عمله البحثي**". والقسم التاسع يعمل على توضيح "**آليات تشجيع الطالب وتحفيزه على البحث العلمي وغرس عزيمة الالتزام**". والقسم العاشر يتضمن "**مبررات إظهار قسوة المشرف الشخصية على الطالب**". والقسم الحادي عشر: مناقشة الطالب في موضوعات مختلفة تهدف لتوجيهه بطريقة غير مباشرة لكي يفكر بنفسه ويتميز في وسائل الابتكار أي يتميز المشرف في "**تنمية القدرة الفكرية والإبداعية في طلابه**". والقسم الثاني عشر فيتضمن "**قواعد آليات تدوين نتائج بحث الطالب**" و "**مناقشته عن نتائج بحثه بصورة مستمرة**" و"**الربط المنظومي بين بحث الطالب العملي مع التطبيقات الحياتية والتخصصات ذات العلاقة**" و"**كتابة الرسالة العلمية ومناقشتها**". أما بالنسبة لبقية أقسام الكتاب فهي تحتوي على بعض المفاهيم التي ترتبط بهيكلة عمادة الدراسات ومفهوم منظومة الأعمال والمعرفة. كما توجد ورقة فارغة في نهاية الكتيب لكي يسمح بكتابة مرئياتكم عن هذا الكتيب وإضافة ما ترغبون إضافته من واقع خبرتكم ..... هذا إذا كان يخدم "**الهيكلة العامة للدراسات العليا**".

وقد تعلم أيها الطالب معنى الثقافة فهي عبارة عن "**قاموس وقدرة وسلوك**"

(1) يقصد بالقاموس هي "**كمية المعلومات العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها التي تخزنها في ذاكرتك نتيجة اقتناعك بها وإدراكك واستيعابك لهذه المعلومات.**

(2) يقصد بالقدرة هي "**تنمية قدرتك الذاتية**" التي منشأها صفاتك الوراثية وكيفية تنميتها من واقع البيئة التي تتعايش معها وخبرتك التي تكتسبها من مسيرة حياتك وإبرازها في سلوكياتك.

(3) يقصد بالسلوك بأنه "**منهجية سلوكياتك**" خلال تعاملك مع الآخرين مهما كان مستوي إدراكهم أو علمهم أو ثقافتهم التي تعتمد على معلوماتك وقدراتك الذاتية والمكتسبة من الحياة.

فالمقصود من "**ثقافة الدراسات العليا البحثية**" هو تزويد الطالب بمعلومات عن بعض المعوقات والمشكلات التي قد تواجهه خلال "**مسيرة الطالب البحثية**" وتعريفه بكيفية إظهارها في سلوك معاملاته عن طريق تنمية قدراته الذاتية وبجانب الاستفادة من خبرته في الحياة والبيئة التي يعيش فيها بالمجتمع.

إن كل ما هو مكتوب في هذا الكتيب هو من خبرة المؤلف فقط ، لذلك لم نستعن بمراجع وعليه لا يحتوي الكتيب على قائمة مراجع في نهايته. أما ما يخص الآيات القرآنية والأحاديث فتم الاستعانة ببعض المراجع المدونة في نهاية الكتيب في قائمة المراجع.

وأخيرا أود بكل الاحترام والتقدير أن أتقدم لأستاذي الدكتور رضا كابلي بكل مشاعر الشكر والعرفان على نصائحه التي تُغرس في ذاتي كـ "نمو الأزهار في حديقة جميلة" وتصويباته اللغوية في متن هذا الكتيب ، وكذلك الدكتورة أميرة العطاس على مساهمتها الجادة في إظهار هذا الكتيب ، ونصائحها الغالية وتصويباتها اللغوية على هذا الكتيب أتقدم لها بشكري الجزيل وأدعو لها بالتوفيق والنجاح في مسيرتها العلمية والبحثية لخدماتها الجليلة لأبنائنا والتي تنعكس على التنمية الوطنية المستديمة.

وندعو الله عز وجل أن تفيد هذه المعلومات كل طالب علم يرغب في البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا والله الموفق.

المؤلف

محتويات الكتيب

الغلاف الداخلي	1
حقوق الملكية الفكرية	2
مقدمة	3
محتويات الكتيب	7
القسم الأول: معايير الإشراف على طلاب مرحلة الدراسات العليا	9
القسم الثاني: أسس الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا	21
القسم الثالث: عناصر تنمية قدرة الطالب التعاملية	25
القسم الرابع: قواعد العلاقة البحثية بين المشرف والطالب	29
القسم الخامس: تنمية قدرات الطالب الأكاديمية	35
القسم السادس: خطة عمل الطالب البحثية	37
القسم السابع: الإشراف على الطالب خلال مسيرته البحثية والالتزام بجدوله الزمني للعمل البحثي	43
القسم الثامن: آليات حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة عمله البحثي	49
القسم التاسع: تشجيع الطالب وتحفيزه على البحث العلمي وغرس عزيمة الالتزام فيه	55
القسم العاشر: مبررات إظهار قسوة المشرف على الطالب	57
القسم الحادي عشر: مناقشة الطالب في موضوعات مختلفة تهدف إلى توجيهه بطريقة غير مباشرة لكي يفكر بنفسه ويتميز في وسائل الابتكار	63
القسم الثاني عشر: قواعد تدوين نتائج بحث الطالب ومناقشته عن نتائج بحثه بصورة مستمرة والربط المنظومي بين بحثه والتطبيقات الحياتية والتخصصات ذات العلاقة وكتابة الرسالة العلمية ومناقشتها	65
القسم الثالث عشر: معايير تقييم رسائل الدراسات العليا	69

القسم الرابع عشر: بعض المهام الخاصة بالإجراءات الإدارية الورقية التي يوجد عليها بعض اختلافات أوجه النظر فيما بين المشرف والمسئولين ضمن هيكلة عمادة الدراسات العليا 73

القسم الخامس عشر: ما هو العائد المعنوي والمادي على المشرف من وراء إشرافه على الدراسات العليا 79

القسم السادس عشر: الجهات المسئولة بهيكلة عمادة الدراسات العليا لكي تعلن عن موجز تقييم رسائل الدراسات العليا كإنجازات حققتها الجامعة من خلال متابعة عمادة الدراسات العليا لبرامجها 83

مصطلحات عامة تخص ثقافة الدراسات العليا البحثية 87

قائمة المراجع 97

ملاحظاتك أيها القارئ لخدمة البحث العلمي 99

القسم الأول

معايير مهام المشرف على طلاب الدراسات العليا

يوضح القسم الأول أغلب مهام ومسؤولية المشرف تجاه طلاب/طالبات الدراسات العليا، حيث تحتوي المهام على جزءين رئيسيين هما:

الجزء الأول: مهام المشرف تجاه تدريسه لمناهج الدراسات العليا النظرية.

الجزء الثاني: يختص بمهام جهة الإشراف على ثلاثة أصناف من الرسائل البحثية وهي:

(1) بحوث رسائل تختص بتخصصه العلمي الدقيق
(2) بحوث تختص بالتطبيقات على تخصصه الدقيق
(3) بحوث تختص بالتقنيات المتعلقة بتخصصه الدقيق

وسنعرض نبذة مبسطة ليتعرف طالب الدراسات العليا على مهام المشرف ووجهة تدريسه للمناهج النظرية وقواعد إشرافه على الرسائل البحثية وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول:

مهام تدريس الأستاذ (المشرف) لمناهج الدراسات العليا النظرية تتضح في عدة عوامل يلتزم بأدائها خلال تدريسه لهذه المناهج وهي:

(1) تثقيف الطلاب بقواعد البحث العلمي في كل مادة من المواد النظرية من "**برامج الدراسات العليا النظرية**".

(2) استعمال إحدى طرق التدريس لتوصيل المعلومة للطالب ، والتأكد من فهم الطالب بأقصر الطرق وبسهولة، عن طريق استعمال "**الوسائل التعليمية الحديثة**".

(3) تقييم مستوى خلفية الطالب العلمية لتقوية مستواه، ولكي يستطيع استيعاب المناهج المتقدمة والتي لها علاقة بتخصصه في أحد برامج الدراسات العليا، وذلك عن طريق كل من الاختبارات الشفوية والتحريرية، وكذلك الاختبارات المفتوحة والمنزلية بجانب المناقشات مع الطلاب خلال المحاضرات.

(4) تدريب الطالب على حل العديد من الأسئلة المتعلقة بمبادئ المناهج الأساسية أولا، ثم حل أسئلة المناهج المتقدمة والمقرر عليه دراستها استنادا إلى خطة برنامجه بالدراسات العليا.

(5) إتاحة المجال لطالب الدراسات العليا أن يختار أحد الموضوعات المتخصصة وكتابة بحث نظري عنه وإعداد شرائح قليلة لإلقائها في مدة 10–15 دقيقة كنوع من أنواع التدريب على كتابة بحث قصير نظري والتدريب على إعداد شرائح يحتاج لها في إلقائه للبحث.

(6) خلال المحاضرة يفضل أن يسأل المشرف طلابه عن مبادئ ما يقوم بشرحه وتحفيزهم بمنحهم درجة نشاط مقابل الإجابة الصحيحة. وإدراج درجات النشاط ضمن مجموع درجات الطالب الكلية التي تحدد تقديره في المادة، وذلك لتحفيز الطالب على المشاركة العلمية خلال المحاضرات، وتزيد من رغبته في العلم وتبدد حالة الملل التي تصيب الطلاب عندما تقدم لهم محاضرة رتيبة دون مشاركتهم فيها. وعندما يثير الأستاذ أثناء محاضرته مشكلة علمية لها علاقة بأحد موضوعات المنهج وطلب الأستاذ من الطلاب التفكير في كيفية حلها .... فهذا يجعل للمحاضرة مذاقاً خاصاً عند الطالب ويحفزه على استيعاب موضوعات المحاضرة ومراجعتها في المنزل.

(7) أن يخصص المشرف نسبة من الدرجة الكلية على حضور الطالب للمحاضرات وذلك لتحفيزه على عدم التغيب عن حضور المحاضرات.

(8) منح الأستاذ الطلاب أحقية سؤاله عن أي شيء يختص بالمنهج وما يحيط به من علوم لها علاقة بهذا المنهج.

(9) أن يحاول الأستاذ في بداية أي محاضرة فتح باب مناقشة موضوعات المحاضرات السابقة، وأن يشجع طلابه بسؤاله بكل حرية وفي حدود آداب الحديث، ويجتهد الأستاذ في إعطاء إجابات صحيحة ودقيقة مع شرحها والتأكد من أن كل الطلاب تفهموا سؤال زميلهم والإجابة. أما في حالة عدم قدرة الأستاذ على الإجابة على سؤال الطالب فيجب أن يعلن أمام الطلاب أنه لا يعلم ويحاول تقديم حلول لإيجاد الإجابة و/أو

فتح باب المناقشة مع الطلاب كمحاولة للتوصل لإجابة سؤال زميلهم جماعياً و/أو معرفة المرجع الذي يحتوي على الإجابة لكي يبحث عنها أستاذ المادة والطلاب ومناقشتها في المحاضرة التالية.

(10) محاولة ضرب أمثلة من واقع نتائج البحوث أو أمثلة تطبيقية أو أمثلة من الحياة أو من العقيدة لتعزيز المعلومة العلمية كإحدى طرق جعل الطلاب يتفهمون المعلومة ويستوعبون مداها وأثرها على المنهج العلمي وخلفيتها العلمية كذلك.

(11) أن يجتهد الأستاذ في إفادة طلابه بتعريفهم ما توصل له العلم الحديث والتقنيات الجديدة من خلال خبرته التي يكتسبها نتيجة مشاركاته الفعلية في مؤتمرات دولية فيما يخص إطار منهجهم التدريسي.

الجزء الثاني: يختص بمهامه جهة الإشراف على ثلاثة أنواع من الرسائل البحثية وهي:

(1) بحوث رسائل تختص بتخصصه العلمي الدقيق.

(2) بحوث تختص بالتطبيقات على تخصصه الدقيق.

(3) بحوث تختص بالتقنيات المتعلقة بتخصصه الدقيق.

في البداية نرغب في توضيح أغلب مهام المشرف التي يفضل اتباعها خلال إشرافه على رسالة الطالب البحثية في أحد برامج الدراسات العليا وهي على النحو التالي.

(1) تميز المشرف في **حسن المعاملة وإشعار الطالب بالأمان وثقة التعامل فيما بينهما**، من منطلق أن: "**الدين المعاملة**".

(2) تميز المشرف في خلق جو من الود والتآلف مع الطالب في حدود العمل وتجنب بناء علاقة شخصية بقدر الإمكان إلا في حدود "**قواعد العلاقة الشخصية بين المشرف والطالب**".

(3) تميز المشرف في "**تنمية قدرات الطالب الأكاديمية**" ومثال على تنمية مثل هذه القدرات هو عرض بعض مشكلات القسم وأخذ رأيه في حلولها مع جدية توضيح مسألة عدم تدخله في التعامل بين أعضاء هيئة التدريس ، وأن يجعل علاقته مع الجميع طيبة وعدم التحيز لبعض أعضاء هيئة التدريس ويتبع "**خير الأمور أوسطها**".

(4) تميز المشرف في "**تحديد موضوع خطة بحث الطالب**"، ومناقشة الطالب فيه، والسماح له بأن يختار نقطة بحثه في حدود تخصصات مشرفه.

(5) تميز المشرف في **إستراتيجيات كيفية تدريب الطالب على قواعد البحث في أدبيات التخصصات ذات العلاقة بموضوع دراسته البحثية** وعلى ضوئها يتعرف على كيفية تصميم وتنفيذ **قواعد خطة البحث.**

(6) تميز المشرف في **تدريب الطالب على كيفية عرض خطة عمل بحثه** بعد تميز الطالب في الحاسوب ورسم الأشكال حاسوبيا والدراسات

الإحصائية العامة وكيفية ترتيب وتصميم شرائح عرض حاسوبي لخطة عمله.

(7) تميز المشرف في **حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة عمله البحثي.**

(8) تميز المشرف **في متابعة الطالب خلال مسيرة عمله البحثي** وتوفير الإمكانات بقدر الإمكان له والالتزام بوعوده تجاه طلابه مهما ظهر على سطح الواقع من معوقات أو مشكلات.

(9) تميز المشرف بحكمته في وضع "**حلول وسطية وإيجابية لحل مشاكل الدراسات العليا**" التي تظهر على سطح الواقع وبدون التحيز لأحد أطراف النزاع.

(10) تميز المشرف في **تشجيع الطالب وتحفيزه** في حالة شعوره برغبة الطالب للعمل وجديته في التوصل لإنجازات بحثية وحسن معاملة الطالب له ومن حوله من عاملين بالمؤسسة الأكاديمية و/أو التربوية و/أو التقنية.

(11) تميز المشرف في "**مناقشة الطالب عن نتائج بحثه بصورة مستمرة**" ومحاولة "**تنمية قدراته الفكرية**".

(12) تميز المشرف خلال **مناقشة الطالب في موضوعات مختلفة تهدف لتوجيهه بطريقة غير مباشرة لكي يفكر بنفسه وصولا للتميز في وسائل الابتكار** التي تعمل على "**تنمية قدرات التميز عند الطالب**" في مجال تخصصه البحثي.

(13) تميز المشرف في فتح مجالات مختلفة لها علاقة بتخصص دراسة الطالب البحثية ، وذلك لتوجيهه للتعرف على **قواعد** "**علاقة بحثه بالمجالات التطبيقية في الحياة**" ومدى "**علاقة نوعية دراسته البحثية بالتخصصات الأخرى والعقيدة بشكل خاص**".

(14) تميز المشرف في تطبيق قواعد "**جدول الطالب البحثي الزمني**" بشكل تقريبي ومحاولة الالتزام به حسب مسيرة البحث وحل المعوقات التي تواجه الطالب.

(15) تميز المشرف في غرس عزيمة الالتزام لدى الطالب والمحافظة على مواعيده مع مشرفه والآخرين تحت مظلة "**الالتزام البحثي في برامج الدراسات العليا**".

(16) تميز المشرف في تدريب الطالب بطريقة ودية على أن ينفذ كل ما يطلب منه في دراسته وإعطاء الطالب مجالاً للحوار والاعتراض في حدود المعقول.

(17) تميز المشرف في إظهار حزمه "**بالتي هي أحسن**" في حالة إظهار الطالب صفة العناد ورفضه تنفيذ ما يطلب منه والتحاور معه لمعرفة أسباب العناد و/أو رفضه لأمر مشرفه لأن الطالب أصبح إنسانا مسئولا وراشدا ويجب مساعدته لكي يقوي من شخصيته العلمية والاجتماعية وغيرها. والانتباه بشكل خاص في حالة وجود معوقات تعيق الطالب عن تنفيذ طلب المشرف، فلا يفترض توبيخ الطالب واعتباره مقصراً، ولكن محاولة لتفادي هذه المعوقات وحلها، ثم الانتظار ومراقبة سلوك الطالب خلال تنفيذه ما طلب منه، فإذا أنجزه بشكل جيد فلا داعي للوم الطالب بل يجب تشجيعه والدعاء له بالتوفيق والنجاح، وهذا عامل هام جدا من "**عوامل العملية التعليمية**".

(18) تميز المشرف في تدريب الطالب على "**تدوين نتائجه البحثية**" بشكل يتفق مع **قواعد البحث العلمي.**

(19) تميز المشرف في الاستفادة من خبرته في حل المشكلات التي تحيط ببيئة الدراسات العليا **(خلفية خبرة المشرف – بمعنى مستوى خبرة المشرف السابقة وكيفية الاستفادة منها في الإشراف المستقبلي بحكم التغيير المستمر في ثقافة الطلاب من جيل لجيل).**

(20) تميز المشرف في إنهاء المعاملات الإدارية الفنية لمصلحة الطالب. **(قواعد تسجيل الطالب في برنامج الدراسات العليا)**

(21) تميز المشرف في كتابة التقارير عن مسيرة الطالب بحيث تبرز الإيجابيات والسلبيات التي تختص بمسيرة الطالب البحثية. **(قواعد كتابة تقرير عن مسيرة الطالب البحثية)**

(22) تميز المشرف في مساعدة الطالب على أن يكتب رسالته بنفسه ، ويقوم بتوجيهه ومساعدته شفويا في "**قواعد كتابة الرسالة أو الأطروحة**".

(23) تميز المشرف في **عرض الإيجابيات والسلبيات للطالب خلال تجربة إلقاء أطروحته،** وذلك بتوجيه الطالب التوجيه المتميز في كيفية عرض نتائج بحثه بشكل مرموق ومشوق وغير ممل للحضور ولجنة المناقشة، مع تزويد الطالب ببعض المقترحات بعمل تصويبات وتعديلات على تصميمات شرائح بحثه التي سيستعين بها خلال إلقاء بحثه في جلسة مناقشة رسالته. (قواعد "**كيفية الاستعداد لإلقاء الأطروحة خلال جلسة مناقشة رسائل الدراسات العليا**").

(24) تميز المشرف في إنهاء إجراءات اختيار الممتحنين والتنسيق في عقد جلسة مناقشة رسالة الطالب. (قواعد تنسيق "**جلسة مناقشة رسائل الدراسات العليا**").

والآن دعونا نذكر نبذة تلخص مهام الفروع الثلاثة التي يمكن إجراء البحث العلمي عليها في أي تخصص من تخصصات العلوم بصورة عامة وهي:

(1) بحوث رسائل تختص بتخصصه العلمي الدقيق والـ 24 مهمة الموضحة أعلاه تغطي إلى حد كبير مهام المشرف على رسائل متخصصة في أي فرع من فروع العلم.

(2) بحوث رسائل تختص بالتطبيقات في تخصصه الدقيق يضاف للـ 24 مهمة السابقة بعد استثناء المهام الخاصة بالسلك الأكاديمي كما يلي وذلك لتغطية مهام الإشراف التطبيقي.

a. حرص المشرف على تدريب الطالب على النواحي الفنية التي تظهر تطبيقات التخصص الدقيق. فمثلاً إذا كان التخصص تربوياً فيتم إعداد استبيانات وأخذ استطلاع آراء الفئة المستهدفة لتحقيق هدف المجال التطبيقي. أما إذا كان التطبيق مثلاً صناعيا فيفضل أن يهتم المشرف بتدريب الطالب في بعض المصانع ذات العلاقة المباشرة بتخصص رسالته البحثية.

b. اهتمام المشرف بالربط المنظومي التطبيقي بين تخصص رسالة الطالب البحثية مع المجالات التطبيقية لتخصصه فمثلاً إذا كانت رسالة الطالب في تخصص أحد فروع الفيزياء أو التاريخ فيفضل ربط هذا التخصص بالجدولة الاقتصادية حسب نوعية نتائج البحث الذي أجراه الطالب وبالعقيدة كذلك وهكذا.

(3) بحوث رسائل تختص بالتقنيات المتعلقة بتخصصه الدقيق وهي نوعية تختص بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة، بمعنى أن يستخدم الطالب في بحثه إحدى التقنيات الجديدة والحديثة كذلك، فبالتالي تضاف للمهام الـ 24 السابقة بعد استثناء المهام الأكاديمية كما يلي:

a. تدريب الطالب على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في بحث رسالته بمرحلة الدراسات العليا.
b. محاولة المشرف للتمهيد للطالب بأن يوجهه لزيارة بعض المراكز التقنية ذات العلاقة ببحث رسالته.

القسم الثاني

أسس الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا

يفضل: إرشاد الطالب إلى كيفية تحديد هدفه ومصداقية قراره في الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا، وعليه يبدأ بالتعرف على كيفية البحث عن معلومات تختص بخبرة المشرفين الذين يمكن الاعتماد عليهم والتعلم منهم، والآلية المتبعة التي تجعل الطالب يصل لمرحلة أن يجعل مشرفه يجتهد لتوريثه علمه، والنقاط التالية توضح ذلك:

أولاً: موقف الطالب من الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا قبل البدء في التسجيل:

(1) على الطالب أولا التأكد من صدق ميوله العلمي وتوجهاته ورغبته، ومدى عزيمته والتزامه تجاه البحث العلمي.

(2) النظر بتمعن في أثر مثل هذه الدراسات العليا على مستقبله؟

(3) وما هي الاستفادة الشخصية من مجهودات وتضحيات سيقدمها خلال دراسته العليا للحصول على شهادة عليا؟

(4) وما هي الفائدة التي سيستطيع تقديمها لجامعته و/أو أسرته ومجتمعه ودولته من هذه الدراسة أو من الشهادة العليا التي سيتحصل عليها؟

(5) التأكد من الدعم المالي المطلوب لكي يستطيع الحصول على شهادة عليا.

(6) موقع عمله الذي سيخدم فيه بعد حصوله على الشهادة العليا. يجب أن يكون الطالب على رشد ووعي بهذه النقطة كي لا يفاجأ بعدم وجود وظيفة له يخدم فيها وطنه وتغطي نفقات معيشته.

ثانياً: الإجراءات التي يستطيع بها الطالب اختيار المشرف على دراسته العليا:

(1) أن يحدد بدقة المجال العلمي الذي يرغب في التعمق فيه علميا وإجراء البحوث العملية في رسالته بمرحلة الدراسات العليا.

(2) أن يحدد الدولة التي تكون متاحة له ماديا ومعنويا لكي يدرس فيها بالتحاقه في أحد برامج الدراسات العليا فيها.

(3) البحث في "**شبكة الإنترنت**" عن السيرة الذاتية للمتخصصين ذوى العلاقة بموضوع البحث الدقيق الذي يرغب الطالب دراسته في الدولة التي تكون متوفرة له للدراسة فيها، وذلك لكي يستطيع التعرف على مستوى خبرة المتخصصين، وإن أمكن مقابلتهم والتحدث معهم في مجال الدراسة التي يرغب فيها. هذا سوف يعطيه فكرة معقولة لكي يختار منهم المشرف على رسالته البحثية.

(4) أن يعرف الطالب ويتفهم المغزى من المثل القائل "**ما خاب من استشار**" والمقصود بهذا المثل هو أن يكون واثقا من أن يختار المتخصصين ذوي الخبرة في مجالات علمية قريبة من التخصص الذي يرغب الدراسة فيه ، ويستشيرهم في الآلية المتبعة في كيفية اختيار المشرف لأن "**عملية اختيار المشرف**" من الأمور الهامة جدا في "**مجالات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا**" من منطلق أهمية:

التوافق – الاهتمام – الاحترام المتبادل – الالتزام – العمل الجاد..إلخ بين المشرف والطالب لكي تسير مركبة دراسة الطالب العليا بدون تعرضها لأي معوقات أو مشكلات حتى منحه الشهادة العليا بدون مشكلات تضر بأي من المشرف و/أو الطالب.

ثالثاً: آلية جعل المشرف يورث علمه لأحد طلابه في إحدى مراحل الدراسات العليا:

تعتمد القضية في المقام الأول والأخير على الطالب بأن تكون صفاته على مستوى أخلاقي رفيع ويثبت إخلاصه والتزامه في العمل بالبحث العلمي. وأن يكون مجتهدا ودقيقا في عمله البحثي، كما يجب على الطالب أن يعطي كل ثقته لمشرفه وأن يطيعه في جميع الأمور في حدود خطة عمله والمعتمدة من مؤسسته التعليمية، وعدم رفض أي طلب من مشرفه ما دام يستطيع عمله. أما في حالة وجود معوقات لتنفيذ هذا الطلب فيناقش مشرفه بشكل لائق وبهدوء ولطف ويحاول توضيح وجهة نظره لمشرفه (في هذه الحالة سوف تلاحظ أن مشرفك سوف يفكر فيما قلت ويوجهك التوجيه الأمثل وسيقوم بنفسه في حل

أي معوقات تقف في وجهك لكي تستطيع بمجهوداتك أن تنفذ طلبه العائد لفائدتك أولاً وأخيراً).

عموما إذا وجد الطالب أن مشرفه يهتم به فيفضل أن يستغل اهتمام المشرف له بأن يزيد من مجهوده وأن يثبت للمشرف التزامه ورغبته في التعلم حتى يصل لمرتبة تجعل المشرف يقتنع بصفاته وأنه هو الشخص المناسب لكي يورثه علمه. فإذا حدث ذلك سوف يجد الطالب أنهُ يزداد علماً ويغرف من علم وخبرة مشرفه ليصل لمرحلة توريثه علمه وخبرته.

القسم الثالث

عناصر تنمية قدرة الطالب التعاملية

هنا يحتاج طالب الدراسات العليا لثقافة من نوع خاص هي "تنمية قدرات الطالب التعاملية" بتثقيف نفسه، بمعنى أن يقوم الطالب ويجتهد في تجميع معلومات عديدة ومتنوعة لكي تساعده على تنمية قدراته في كيفية التعامل مع مشرفه والعاملين بالنظام الأكاديمي، فما هي هذه المعلومات العديدة؟ وما هي المصادر التي يمكنه الحصول عليها؟ والنقاط التالية تجيب على هذين السؤالين على النحو التالي:

أولاً : ما هي المعلومات العديدة؟

نفضل أن نضع تعريفا لمفهوم "**تنمية قدرة الطالب التعاملية مع مشرفه**" وهي أن يتسلح بالصبر والحكمة واللياقة والصدق في تعامله مع مشرفه وأن يستوعب ما يطلب منه المشرف بشكل جيد.

ولكي ينمي قدرة الصبر لديه يفضل أن يجمع معلومات تختص بكيفية التحكم في حالة وقوعه في مشكلة ويحاول حلها بالصبر والتأني واستشارة المخلصين له، والتريث في اتخاذ القرار حتى لا ينعكس ويصبح ضد مصلحته العامة خلال دراسته العليا. فعملية الحصول على معلومات عن كيفية التحكم في أعصاب الإنسان والصبر عند الشدائد من الأمور الهامة في مسيرة الطالب البحثية بمراحل الدراسات العليا. فيفضل أن يختلي الطالب مع نفسه ويفكر في الطريقة التي تناسب شخصيته وبالتالي تنمي قدرة الصبر والتحمل لديه. وليعلم الجميع أن أي إنسان لا يستطيع أن يقوي

عزيمة صبره وتحمله للمشكلات غير ذاته، ولكن يستطيع تنمية قدرة الصبر لديه بمساعدة الآخرين من منطلق الاستفادة من خبراتهم في تحكمهم في حل المشكلات والصبر عليها.

ثانياً: ما هي المصادر التي يمكنه الحصول عليها؟

(1) زملاؤك في مراحل الدراسات العليا

(2) مشرفك

(3) أعضاء هيئة التدريس بمؤسستك التعليمية

(4) الفنيون والإداريون بمؤسستك التعليمية

(5) المجتمع والمثقفون منهم في الشريعة الإسلامية وعلوم الحياة والاجتماع وغيرهم

(6) مشاركتك في حلقات علمية وندوات

(7) مشاهدة برامج بالمذياع والتلفاز تختص بموضوعات مناقشة حل بعض المشكلات المتنوعة. وغيرها

فتجد أن كل فرد تناقشه في موضوع "**كيفية التعامل مع المشرف**" له وجهة نظر مختلفة عن الآخر. فأحدهم يقول لك يجب أن تكون مؤدبا مع مشرفك

والآخر يقول لك لابد أن تطيع مشرفك طاعة عمياء وغيرهما يقول لك عليك أن تناقش مشرفك وتجادله في حدود الأدب والاستدلال بأدلة واقعية عن النتائج التي حصلت عليها من خلال دراستك البحثية وهكذا ... وتعتمد علاقة المشرف مع طالبه على مستوى التعامل فيما بينهما وهي من أهم العوامل التي تعمل على استمرارية المسيرة البحثية بدون أن تواجه أي معوقات و/أو مشكلات.

القسم الرابع

قواعد العلاقة الشخصية بين المشرف والطالب

تعتبر العلاقة البحثية بين المشرف والطالب من الأمور الهامة جدا في مسيرة بحث دراسات الطالب العليا والتي يعتمد عليها حصول الطالب على الشهادة العليا. والعلاقة لها ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: أسلوب معاملة المشرف للطالب:

يفضل أن يكون المشرف على خلق ووعي وإدراك وخبرة وعلم في تخصصه وان تكون قدراته الشخصية قوية وأن تكون صفاته ودودة ورحيمة على طلابه وأن يكون ربانياً في معاملته لطلابه سواء كانوا في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا. يحاول توصيل المعلومة لطالب الدراسات العليا بشكل مقنع ومشجع مما يساعد الطالب على أن ينفذ ما يطلب منه باختياره لا بالأمر خاصة في مرحلة الدراسات العليا. وغير ذلك كثير مما يجب أن يتحلى به المشرف من خصائص خلال مسيرة إشرافه على طلاب الدراسات العليا. وهذا يخرج عن نطاق الكتيب لأنه يعتمد على "**المجال التطبيقي للعلاقة**"، إذ المطلوب هو تزويد الطالب بثقافة الدراسات العليا عن طريق تزويده بالمعلومات الكافية لكي تسانده في التعامل مع مشرفه وتسلحه بالأساليب الجيدة للالتزام وتنفيذ خطة عمل بحثه لمرحلة الدراسات العليا بشكل متميز وهكذا.

المحور الثاني: أسلوب معاملة الطالب لمشرفه:

تتلخص في نقاط معلوماتية على النحو التالي:

(1) يفضل من طالب الدراسات العليا أن يظهر اهتمامه والتزامه تجاه العمل البحثي أمام مشرفه مما يلفت انتباه مشرفه ويجعله يتفانى في تعليم طالبه.

(2) أن تكون شخصية الطالب متميزة وعلى قدر المسؤولية خلال مناقشته لمشرفه.

(3) أن يحاول أن يجعل كلامه مختصرا وواضحا خلال المناقشة مع مشرفه

(4) يحذر الطالب من إدخال بعض الأمور الشخصية خلال المناقشة مع مشرفه.

(5) يحاول الطالب شرح ما توصل له من نتائج بحثية لمشرفه بطريقة مرتبة وواضحة دون الإطالة في الشرح والتوضيح. ويحاول خلال شرحه لنتائجه أن يعطي فرصة لمشرفه لكي يناقشه ويسأله لكي يوجهه التوجيه الأمثل لعرض نتائجه بشكل أفضل وهكذا.

(6) يحاول الطالب أن يرد على مشرفه على قدر السؤال وإن لم يكن يعلم الإجابة فيفضل من الطالب أن يقول لا أعلم بدون تردد أو تباطؤ ، ليتفادى من جعل المشرف يأخذ انطباعا سيئا عن سلوكه في التباطؤ

في الإجابة ومناقشة السؤال بحرية ووضوح مع مشرفه. كما يستطيع الطالب في مثل هذه المواقف أن يثبت حسن نيته في التعلم بأن يرد على سؤال مشرفه بالقول لا أعلم وأكون شاكرا يا أستاذي، أو يا دكتور لو وجهتني لمرجع أستطيع منه أن أجد فيه الإجابة على سؤالك. وإذا شعر مشرفك بصدق كلامك فسوف يرشدك ليس لمرجع واحد بل لعدة مراجع لكي تستطيع الإجابة على السؤال. وهنا يجب توضيح أمر هام جدا جدا جدا للطالب، بأنه إذا تعلم من مشرفه فالفائدة تعود له وليس للمشرف. ولكن الفائدة العامة التي تعود على المشرف هي شعوره بالسعادة نتيجة نجاح طالبه وحصوله على الشهادة العليا.

(7) يجب على الطالب التنبه لأمر هام هو أن يتفهم طريقة إشراف مشرفه عليه والأسلوب الذي يتبعه المشرف ويمكن للطالب الحق في سؤال مشرفه عن آلية العمل ومواعيد مناقشة النتائج إن لم يخبر المشرف الطالب بذلك.

(8) واعلم أيها الطالب أنه كلما كانت نيتك صافيةً وصادقاً في عملك فسوف تجد مشرفك كتابا مفتوحا لك لتزداد علما وخبرة منه.

(9) احذر إذا فاتحك مشرفك بإحدى مشاكله بالقسم فاستمع له ولا ترد عليه إلا إذا طلب منك أن تبدى رأيك ، ففي هذه الحالة رد بصدق استنادا إلى خبرتك ، فمشرفك يعرف مستواك الثقافي والعلمي أكثر من الجميع بحكم إشرافه عليك. وسوف يقدر لك رأيك مهما كان معه أو ضده ، وفي بعض الحالات ستجد مشرفك يوجهك بحلول لمشكلته ويدعك

تختار منها ، فحاول أن تختار ، فهذا هام جدا من منطلق اهتمام مشرفك أن يدربك على حل المشكلات وخاصة ما يتعلق منها بالشئون الأكاديمية إذا كان الطالب معيداً. وهكذا.....

المحور الثالث: العوامل المؤثرة على هذه العلاقة:

العوامل المؤثرة على علاقة المشرف بطالبه كثيرة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نحصرها هنا ... لأنها تستند في المقام الأول والأخير على البيئة التعليمية والاجتماعية التي تعتمد على المجتمع والحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة. لذا هنا سوف نجتهد في إبراز بعض هذه العوامل التي تعزز هذه العلاقة والعوامل التي تدمر هذه العلاقة النبيلة بين المشرف والطالب خلال مسيرة دراسة الطالب البحثية على النحو التالي:

أولاً: العوامل الإيجابية لتعزيز علاقة المشرف بالطالب:

(1) دعم مستمر من المؤسسة التعليمية لتعزيز مواقف المشرف مع الطالب.

(2) تحفيز مستمر من العاملين بالمؤسسة التعليمية للطالب ومتابعة مسيرته البحثية باستمرار وتوجيهه للتركيز في عمله وعدم التدخل في شؤون الآخرين بالمؤسسة التعليمية .... وهكذا

(3) قيام المؤسسة التعليمية بتوفير جميع الإمكانات للطالب وذلك باتفاق المؤسسة مع مشرفه لكي يستمر الطالب في مسيرته البحثية.

(4) دعم وتشجيع المشرف من جهة المؤسسة التعليمية لكي ينعكس هذا التشجيع على إشرافه على طلابه وتعليمهم بإخلاص وأمانة.

(5) إتاحة الفرصة لطلاب الدراسات العليا في عرض نتائجهم في معلقات "بوسترات" في القسم عدة مرات خلال سنوات مسيرتهم البحثية فهذا ينعكس على تعزيز العلاقة بين المشرف والطالب بصورة متصلة.

ثانياً: العوامل السلبية التي تدمر العلاقة بين المشرف وطالبه:

(1) تدخل مباشر و/أو غير مباشر من بعض العاملين بالمؤسسة التعليمية بتحريض الطالب على مشرفه أو العكس.

(2) عمل عرقلة في مسألة توفير الإمكانات المحتاج لها الطالب تعمل على إنشاء حالة توتر وقلق في علاقة المشرف بطالبه ، وقد تصل لإحراج المشرف أمام الطالب وهذا يعمل على التأثير السلبي في العلاقة بين المشرف والطالب.

(3) فقد المشرف للثقة في طالبه لسبب أو لآخر مما يدعوه للقسوة عليه وتعنيفه أو يفقد الطالب ثقته بمشرفه لأي سبب من الأسباب.

(4) عدم تمسك المشرف بطالبه وتهديده بإيقاف الإشراف عليه ، مما يفقد الطالب مصداقية العلاقة مع مشرفه.

(5) تدخل المشرف في شؤون الطالب الشخصية.

(6) إقحام المشرف للطالب في مشاكله مع بعض العاملين بالمؤسسة التعليمية.

(7) عدم اهتمام المشرف بإيجاد حلول لمعوقات البحث المختلفة.

(8) حجر المشرف على شخصية الطالب.

(9) تدخل المشرف في علاقاته مع زملائه.

(10) وغيرها كثير.

القسم الخامس

تنمية قدرات الطالب الأكاديمية

تعتمد تنمية قدرات الطالب الأكاديمية في المقام الأول والأخير على نفسه ورغبته ومعدل تنمية النواحي الفكرية والتخيلية لديه وازدياد علمه بجمع الكثير من المعلومات العلمية من مصادرها الأساسية المعروفة دولياً. كما يستطيع الاستفادة من فترة دراسته العليا بمناقشة مشرفه في الشئون الأكاديمية بشكل منطقي وواقعي، فسوف يجد مشرفه متحمساً لتطوير مهاراته وقدراته الأكاديمية إذا اقتنع المشرف بالتزام الطالب وبأمانته في عمله البحثي وحسن معاملته مع جميع العاملين في المؤسسة الأكاديمية.

توجد عدة حالات نجح المشرف في حصول طالبه على شهادة عليا، ولكن فشل في أن يجعل من هذا الطالب شخصية أكاديمية متميزة وفشل في غرس الصفات الحميدة في طالبه ... يدل هذا الفشل ليس بسبب مشرفه فقط بل الأسباب متعددة وتتركز في شخصية الطالب وقدراته التي تشجع المشرف على تدريبه أو تمنعه عن تطوير قدراته الأكاديمية. ومثال واقعي عنى شخصياً فقد وجدت نفسي خلال إشرافي على أحد الطلاب لا أستطيع ان أعلمه الأصول في المعاملات ولا في كيفية غرس الأمانة العلمية فيه والأسباب هي عدم تجاوب الطالب وعدم وجود ما يشجعني في تعليمه مثل عدم التزامه بالعمل البحثي حسب قواعد البحث العلمي وعدم حماسه في عمله ويكون متذمراً دائما مما يجعل المشرف غير قادر على محادثة الطالب في ما يفيده خلال مسيرته البحثية.

كما أن بعض الطلاب يعتقدون أن المشرف يستغلهم، ويوجد بالمؤسسة شخصيات هدامة تشجع مثل هؤلاء الطلاب مما يؤدي للإضرار بالطلاب وليس بالمشرف. لأنه إذا تعلم الطالب فهذا العمل سوف يفيده في مستقبله ولا ينفع أو يضر المشرف، إلا المشرف الغيور على أبناء وطنه فهو يشعر بالأسى والحزن على وضع هؤلاء الطلاب ويرى بأم عينه أساليب مخجله تدمرهم وهو يحاول الدفاع والتشجيع والنصح لطلابه بدون أي فائدة تذكر ... فلا نقول إلا "**لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**" وندعو الله العزيز القدير أن يساعدنا ويعطينا العزيمة لمواجهة مثل هذه المعوقات التي تدمر أبناءنا (بحزم وصلابة وبحكمة في آن واحد).

القسم السادس

خطة عمل الطالب البحثية

يعتمد تصميم وتنفيذ خطة العمل البحثي التي سينفذها ويلتزم بها الطالب على عدة خطوات رئيسية منها:

أولاً: تحديد موضوع خطة بحث الطالب العملية وآليات تنفيذها.

ثانياً: إستراتيجيات تدريب الطالب على البحث في أدبيات التخصص (تختلف باختلاف المؤسسة التعليمية التي يلتحق بها طالب الدراسات العليا ، ولكن المهم هو أن يزور طالب الدراسات العليا المكتبة العامة ومكتبة القسم والكلية ويستفيد من كل إمكاناتها ومصادرها ويتدرب على كيفية عمل المسح الأدبي في قواعد المعلومات بشبكة "الإنترنت" عن طريق المسؤولين بالمكتبة وكذلك بإرشادات مشرفه وتوجيهه).

ثالثاً: قواعد تصميم خطة البحث (تصميم خطة العمل تختلف باختلاف لوائح وأنظمة المؤسسة التعليمية التي التحق بها الطالب ، ولكن مهما اختلفت التصاميم فإن الجوهر والهدف منها واحد يخدم برامج الدراسات العليا. فيفضل أن يحصل الطالب من إدارة البحث العلمي على المذكرة التفصيلية لكيفية تصميم خطة العمل و/أو يستعين بإحدى خطط زملائه).

رابعاً: قواعد عرض خطة العمل في تقديم محاضرة قصيرة أمام هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية المقيد فيها كطالب دراسات عليا (هنا عرض خطة العمل من قبل الطالب تعتمد على مهارات وقدرات الطالب والتوجيهات التي تقدم له من مشرفه – وهنا يفضل أن يتدرب الطالب على الطباعة على الحاسوب ورسم الأشكال والاستفادة القصوى من الوسائط التعليمية الحديثة لكي تساعده على عرض خطة عمله بأفضل الوسائل وطرق التعليم الحديثة والله الموفق – وكلما كان تصميم شرائح العرض مشتملاً على المفيد من المعلومات بدون الإطالة والاستعانة بالأشكال لعرض خطة البحث وأن تتخلل المحاضرة بعض الأمثلة والفكاهة العلمية المنطقية كلما أعطى ذلك نكهة خاصة لدى المستمعين وتبعد عنهم الملل و/أو النوم خلال إلقائك خطة عملك البحثي لأنها مشوقة وجاذبة للمستمع – فهذا هام جدا).

وتأتي هذه المرحلة وهي إعداد خطة البحث بعد أن تتم الموافقة الرسمية بالمؤسسة التعليمية بتحديد المشرف على الطالب. فتجد المشرف الحكيم يعرض بعض الموضوعات البحثية على الطالب لكي يختار أحدها. ثم بعد ذلك يبدأ توجيه الطالب في كيفية إجراء المسح الأدبي عن طريق تجميع المعلومات العلمية والبحثية الخاصة بنقطة بحثه من المصادر العلمية المتعددة ومنها شبكة "الإنترنت" والكتب والمراجع والمجلات العلمية وغيرها.

ومن هنا تبدأ عملية الإشراف، فانتبه يا طالب العلم بأن تكون مناقشتك مع مشرفك على أسس علمية واحترام متبادل وعدم إدخال أي موضوعات خاصة أو شخصية، أو محادثة مشرفك بأسلوب كما لو كان صديقك. فهذا يؤدي إلى

الإضرار بعلاقتك مع مشرفك. فبالتالي يجد الطالب نفسه داخل دوامة تجعله هو الخاسر أولاً وأخيراً.

وهنا عدة نقاط يفضل أن يراعيها الطالب خلال إعداده لخطة عمله البحثي:

(1) أن يقضي وقتا كافيا مع مشرفه ليتفهم النقطة البحثية التي اختار أن يعمل بها.

(2) أن يبدأ بتجميع البحوث التي لها علاقة بنقطة بحثه ودراستها جيداً ثم مناقشتها مع مشرفه بأسلوب علمي، وأن تُظهر أيها الطالب اهتمامك والتزامك بالعمل البحثي خلال مناقشتك لمشرفك ... فهذا سيجعل مشرفك يهتم بك ويعلمك. وإذا اقتنع بك مشرفك وبجديتك في العمل فقد تصل معاملته لك لدرجة توريثك علمه، وفي حالة حدوث ذلك فادعو ربك أن يوفقك فسوف تتعلم الكثير وتبذل المجهود الكبير ولا تجعل المغرضين يؤثروا على تفكيرك أو أدائك فهو عائد لك وليس لغيرك فانتبه انتبه تماما. لأنه إذا حدث تراجع منك فسوف تفقد ثقة مشرفك بك ولن تحصل على المزيد من علمه فيكون الخاسر هو أنت فقط ويفرح بك المغرضون الذين لعبوا بفكرك.

(3) الآن تبدأ في كتابة خطة عمل بحثك وتعرض عملك أولاً بأول على مشرفك لكي يوجهك التوجيه السليم ويقوم بعمل التصويبات والتعديلات اللازمة للخطة وهنا يجب أن تعلم أيها الطالب أن هذا التوجيه يفيدك في مستقبلك. وأفضل وسيلة لكيفية التعامل مع إيجابيات وسلبيات التعامل مع مشرفك هي اتباع حديث رسول الله محمد صلى الله عليه

وآله وسلم التالي: عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "**الدين النصيحةُ**". قُلنا: لمن؟ قال: "**لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهمْ**". رواه مُسْلمٌ.

(4) وراعِ أيها الطالب أن تكون متوفرة لديك المراجع والمستلزمات والأجهزة والمواد وغيرها والتي تحتاجها في بحثك حسب ما قمت بتدوينه في "**خطة عملك البحثي**" (إذا كان في إحدى جامعات دولتك). فإذا بدأت العمل البحثي، ووجدت أن إحدى المستلزمات غير متوفرة وحدث توقف في تنفيذ عملك البحثي فهذا بطبيعة الحال سوف يؤثر على "**العلاقة بين المشرف والطالب**". فحاول أن تختار موضوعًا بحثيًا تكون مستلزماته متوفرة في المؤسسة التعليمية التي ستنفذ خطة بحثك فيها.

(5) يجب أن تكون مقتنعاً ومتحمساً في تنفيذ خطوات عمل أهداف خطة عملك البحثي قبل البدء.

(6) أما في حالة عدم رغبتك في عمل شيء معين في إستراتيجية خطة عمل بحثك، فيجب أن تصارح مشرفك بشكل لائق وباحترام شديد وسوف تجده يناقشك ويحاول إقناعك بهذا العمل إذا كان لمصلحتك، فيجب عليك تقبله أو تقديم الإثباتات العلمية ومبرراتك على عدم رغبتك، ففي هذه الحالة يمكن للمشرف الاقتناع على أسس أدلة علمية (من واقع المسح الأدبي كمثال). وعليه يمكن تقريب هذه الفجوة والتي تسمى بـ "**الفجوة العلمية**" بالمناقشة فيما بينكما للوصول لحل وسط يرضي الطرفين. أما إذا تصلب المشرف في رأيه فيعود لك يا طالب أن ترضخ لرأيه أو تطلب فتح حوار مع مشرفين مخلصين آخرين للوصول

لحل وسط يرضي المشرف والطالب. فهذا مهم قبل أن تبدأ أيها الطالب بتنفيذ خطة بحثك لأنك إذا بدأت بالعمل البحثي حسب أهداف وخطوات خطتك البحثية فلا تراجع ولا إهمال في إنجازها ، وإذا غلبت عليك مظاهر الرفض ولاحظ المشرف أو وجد مشرفك أن إنتاجك البحثي ضعيف ... هنا تبدأ المشكلات باتساع "**الفجوة بين المشرف والطالب**" والخاسر هو الطالب.

(7) وفي نهاية إعداد خطة العمل قدم الشكر لمشرفك في الوقت المناسب ولا تغالِ في شكره حتى لا يشعر بمبالغتك وتفقد ثقته بك، فكثرة الشكر تنتج مردوداً عكسياً عليك، فاتبع خير الأمور وهو أوسطها. هذه معادلة صعبة ولكن مشرفك سوف يقدم النصح لك باستمرار فاستفد منه، وسوف يساعدك على تقويم تعاملك معه ومع الآخرين أيضاً.

(8) وهنا لا أقول إلا وفقك الله في تدريبك البحثي لكي تُمنح بعد عناء برنامج الدراسات العليا الذي التحقت به، درجة علمية رفيعة المستوى.

القسم السابع

الإشراف على الطالب خلال مسيرته البحثية والالتزام بجدوله الزمني للعمل البحثي

يجب أن يعرف الطالب أن مسيرة إشراف مشرفه عليه ستكون محددة في إطار خطة عمله البحثي المعتمدة من المؤسسة التعليمية مع ربطها بالتطبيقات الحيوية والتخصصات الأخرى ذات العلاقة القوية بموضوع بحثه. لذا يفضل أن يتجنب الطالب التفرع ودراسة موضوعات أخرى تخرج عن نطاق خطة عمله البحثي إلا في الحالات التي يراها المشرف ضرورية لتنمية قدراته العلمية وغيرها من القدرات.

فهنا نفضل أن نوضح بعض المفاهيم التي سيلاحظها الطالب في أسلوب أي مشرف بالرغم من معرفة أنه لا يوجد مشرفون يستخدمون نمطاً واحداً في الإشراف نهائياً على طلاب الدراسات العليا، وهذا معترف به في جميع الأوساط التعليمية بدول العالم، إلا أنهم يتفقون في الإطار العام وحدود الإشراف التي نوضحها للطالب ليزداد ثقافة عن ماهية "**الإشراف في الدراسات العليا**" في صورة المفاهيم التالية:

(1) يشجع المشرف ويحفز الطالب على تقديم أفضل الإنجازات البحثية على الدوام.

(2) يوجه المشرف الطالب في مسار خطة بحثه ويذكره بها على الدوام ، لكي يتدرب الطالب على التركيز في عمله البحثي دون التشتت في موضوعات فرعية تؤثر على أدائه البحثي. وربط منظومي فيما بين خطة عمله وعنوان رسالته.

(3) يتعامل المشرف مع الطالب معاملة جيدة وعلى مستوى علمي راق.

(4) يناقش المشرف الطالب ويعلمه كيف يمكنه تفهم نتائجه والاستدلال عليها وتفسيرها على ضوء الظواهر الكونية.

(5) يتجنب المشرف الدخول مع الطالب في موضوعات شخصية. فهنا يجب أن يكون الطالب على مستوى ثقافي جيد لكي يتفادى الوقوع في حدوث توتر خلال مناقشته مع مشرفه لعدم ظهور "**عرقلة مسيرة الطالب البحثية**" وإحداث "**فجوة بين المشرف والطالب**".

(6) وغير هذه المفاهيم كثيرة وسوف تجد نفسك يا طالب العلم في حاجة لتعرف الكثير الكثير من علم وخبرة وحكمة مشرفك لكي تزداد ثقافةً في مجال الدراسات العليا وتقوي نفسك علميا وفنيا وتقنيا وسوف تلاحظ أنها تنعكس على شخصيتك وأدائك في عملك خلال مسيرتك البحثية وبعدها في موقع عملك الذي تخدم فيه وطنك.

أما الالتزام بجدول الطالب الزمني للعمل البحثي:

فهو من المفاهيم التي يتفق فيها جميع المشرفين على طلاب الدراسات العليا وتشدد عليه لوائح وأنظمة جميع المؤسسات التعليمية بدول العالم أجمع ، مهما اختلفت أساليب إشراف المشرفين على طلابهم ومهما اختلفت أنظمة المؤسسات ، ولكنها تتفق جميعاً في "**الجدول الزمني لطلاب الدراسات العليا**".

فهنا يجب أن ينتبه الطالب بأن يهيئ نفسه تماماً بالالتزام بمواعيد إجراء عمله البحثي ، وأن يجتهد في التوصل إلى نتائج من عمله البحثي **(بغض النظر إن كانت نتائج إيجابية أو نتائج سلبية فهي تعتبر نتائج علمية حصل عليها الطالب من مجهوده البحثي)**. ففي هذه المرحلة لا يستطيع الطالب تقويم مدى قوة أو ضعف أو قلة أو كثرة النتائج التي يتوصل لها. لذا انتبه عندما يشعرك مشرفك بمعدل إنتاجك العلمي من خلال عملك البحثي إذا كان ضعيفاً أو قوياً قليلاً أو كثيراً. وكذلك سوف يشعرك ويحفزك على إدراك تفسير هذه النتائج ومعدل الشوط الذي أنهيته من واقع خطة العمل البحثية المعتمدة. فيجب أن تحذر لكي لا يصيبك الغرور إذا حصلت على نتائج كثيرة فهذا لا يعني أنك أنهيت جزءاً كبيراً من رسالتك حسب خطة العمل المعتمدة لأن المشرف هو الوحيد الذي يمكن أن يقرر إذا كنت وصلت لمستوى ثقافي وعلمي وإدراك النتائج التي حصلت عليها. فإذا حصلت على نتائج كثيرة بدون أن يكون المشرف مقتنعاً تماماً بأنك غير مستوعب لها علمياً فسوف تفاجأ بطلب المشرف لك بالاستمرارية في البحث العلمي لكي تصل لمستوى نضج علمي جيد يؤهلك للحصول على شهادة عليا. فهذا الكلام هام جداً لكي تزيد من ثقافة الدراسات العليا لديك وكذلك تحذر من الوقوع في الأخطاء المتنوعة وأنت غير مدرك لها. لذا يجب أن تثق كل الثقة في مشرفك طالما أنك تشعر أن المشرف متجاوب ويحاول "**تنمية قدراتك العلمية والثقافية وغيرها من قدرات**".

فنرجو أن ينتبه طلاب الدراسات العليا للجدول الزمني فهو يعتمد على اتساع مدارك الطلاب ثقافيا وعلميا وعلى نضوج شخصيتهم والتميز في جعل معاملاتهم مع الآخرين جيدة ويحذروا من الوقوع في مناقشات جدلية لا تقدم ولا تؤخر بل تعمل على زعزعة شخصية الطالب وتأخره.

ونوضح مثالاً هنا وهو أن طالباً لم يحصل على نتائج كثيرة خلال مسيرته البحثية ولكن مشرفه موافق على أن يبدأ الطالب بكتابة رسالته فلماذا؟ لأن المشرف تأكد بأن طالبه وصل لمستوى إدراك علمي ونضوج ثقافي متميز وأصبح متدربا على أسس البحث العلمي تؤهله للانتقال لمرحلة متقدمة في برامج الدراسات العليا والبحث العلمي و/أو البحث الأكاديمي و/أو التطبيقي و/أو التقني استنادا للخبرة التي أكتسبها سابقاً.

لذا ننتبه كل الانتباه وندرك معنى ثقافة الدراسات العليا من منطلق ليس بمقياس كمية النتائج التي تحصل عليها أو قلتها في إطار الجدول الزمني لعملك البحثي بل المهم هو:

(1) مقدار قدرتك العلمية.

(2) مستوى ثقافتك البحثية في برنامج الدراسات العليا المسجل فيه.

(3) حسن معاملتك للعاملين بالمؤسسة.

(4) استيعابك لأصول وأساسيات البحث العلمي.

(5) إلى جانب النتائج العلمية التي تحصلت عليها من عملك البحثي وأهميتها التطبيقية.

التي اكتسبتها كخبرة من خلال عملك البحثي فهي مقياس لبعض معايير تقييم مشرفك لمنحك الشهادة العليا.

وهنا توجد ملاحظة هامة فقد تتأثر بانطباع أن مشرفك يستغلك لأنك مجتهد وحصلت على نتائج كثيرة ويحرضك زملاؤك و/أو العاملون بالمؤسسة على عصيان مشرفك فسوف تخسر حتى ولو استبدلت مشرفك أو منحتك المؤسسة الشهادة. فما هو الذي سوف تخسره؟ هو عدم وصولك "**للإدراك العلمي**" و"**مستوى ثقافي بحثي متميز**" لأنك حفرت فجوة بينك وبين مشرفك فقطعت الحبل عليك لتغرف من علم وحكمة مشرفك لتصل إلى مستوى متميز في الأداء البحثي والعلمي. وهكذا...

القسم الثامن

آليات حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال مسيرة عمله البحثي

نحاول ونجتهد من خبرتنا هنا أن نبرز بعض العوامل الرئيسية والتي تؤدي لحدوث مشاكل ومعوقات في مسيرة طالب الدراسات العليا وهي على النحو التالي:

(1) تدخل بعض المغرضين بالمؤسسة التعليمية في علاقة المشرف بطالبه. وهذا يحدث في حالة وجود بعض المنافسين والحاسدين على مشرفي الطلاب المتميزين ويحاولون خلق مشاكل بين المشرفين وطلابهم بكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية. وهنا يأتي دور المشرف الحكيم ، فدوره هو الوقوف أمام هذه الفئة المغرضة والحاسدة والتصدي لها بجميع الوسائل وحماية طلابه منهم فكرياً وعلميا واجتماعياً على أساس أن ينصح طلابه بأن تكون علاقتهم بالعاملين بالمؤسسة التعليمية جيدة مع الجميع وتفادي أي مناقشات هدامة تهبط من عزيمتهم تجاه مسيرتهم البحثية.

(2) عرقلة توفير مستلزمات الطالب في وقتها حسب خطة عمله البحثي. وهنا يأتي دور المسؤولين بالمؤسسة التعليمية بأن يحرصوا على توفير جميع الإمكانات لطلاب الدراسات العليا لكي يقدموا إنجازات تعود بالفائدة على المؤسسة، وتنعكس على تنمية المملكة المستديمة.

(3) عرقلة توفير إمكانات تحليل عينات الطالب. وهنا يأتي دور مسئولي القسم لتوفير الأجهزة والمستلزمات والمراجع لطلاب القسم لكي يستمروا في مسيرتهم البحثية على أعلى معدلات التميز. وليس رفض رئيس قسم بالامتناع عن إجراء تحاليل عينات طلاب دراسات عليا بالجامعة أو خارجها بحجة أن هذا يخالف لوائح وأنظمة المؤسسة التعليمية.

(4) تعدي رئيس القسم و/أو عميد الكلية على مهام المشرف. وهذه من أخطر الأمور على "هيكلة الدراسات العليا والبحث العلمي" عندما لا يكون مسئولو المؤسسة على الوعي الكافي لتفادي وتجنب التدخل والتعدي على مهام المشرف. ويأتي دور المشرف بالتصدي لهم بعنف شديد وتنبيههم بأن ما يقومون بعمله مخالفٌ ويعتبر جرماً إدارياً يخل بهيكلة البحث العلمي بالمؤسسة التعليمية ويؤثر سلباً على جميع طلاب الدراسات العليا ويعكس انطباعاً سيئاً للغاية لدى العاملين بالمؤسسة مما يفتح باب الفتنة (والعياذ بالله) بين العاملين ويؤدي لحدوث خلافات حادة قد تصل لتدمير كيان البحث العلمي. وحديث المصطفي صلى الله عليه وسلم الذي أوتي جوامع الكلم وهو قاعدة عظيمة من قواعد الدين: عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**". رواه البخاري ومسلم وفي رواية مسلم "**من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد**". وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري الدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: "**إذا لم تستح فاصنع ما شئت**" رواه البخاري. فيجب أن يتجنب طالب الدراسات العليا التدخل لا من

قريب أو بعيد في مثل هذه الأمور ويجعل نفسه دائما متقوقعا في عمله البحثي ويركز في مسيرته البحثية ويحاول تفادي أي اقتراحات من هؤلاء العاملين بالمؤسسة لعدم فتح باب الفتن والعياذ بالله. بجانب دور المشرف في تقديم النصح لطلابه بتجنب هذه الفئة المغرضة و/أو الحاسدة و/أو المنافسة وجعل علاقاته سطحية وفي حدود الأدب والاحترام. والتحذير هنا هام جدا جدا جدا للطالب بألا يقوم بنقل ما يدور من أحاديث مع مشرفه للعاملين بالمؤسسة، ولكن يسمع من مشرفه ويستفيد من كلامه لنفسه دون التدخل وإلا فسوف يجد نفسه قد فتح باباً للفتنة والمشاكل في مسيرته البحثية. لذا نتذكر قول الله عز وجل: "**فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم**" الآية 63 سورة النور.

(5) تحريض زملاء الطالب على مشرفه ونصحه مثلاً بأن مشرفه يستغله. فإذا كان الاستغلال يعود بالنفع لك أيها الطالب بأن تشعر بأنك تتعلم وتتميز في البحث العلمي فيفضل عدم مجادلة زملائك وتفادي فتح موضوع عملك مع مشرفك خلال جلوسك مع زملائك ... وهذا يعود لشخصيتك لإيقاف زملائك بالبحث العلمي من الكلام على إنجازاتك واستغلال مشرفك لك. كما يمكنك يا طالب مصارحة مشرفك بذلك لكي ينصحك ويقوي من عزيمتك ويزودك بالأساليب التي توقف بها زملاءك بالحديث عن عملك ومشرفك بشرط تفادي حدوث أي خلافات معهم والاستمرارية بجعل علاقتك مع زملائك جيدة. وهذه معادلة صعبة جدا ولا يستطيع أي طالب موازنتها إلا إذا لجأ لمشرفه لكي يقوي من شخصيته ويتسلح بثقافة التعامل مع زملائه في مرحلة الدراسات العليا.

(6) إذا صرح الطالب بنتائج بحثه للعاملين بالمؤسسة و/أو زملائه فهذا سوف يخلق لديه مشكلات وعراقيل مع مشرفه وقد تصل إلى إيقاف الإشراف، ومعاقبة الطالب على ذلك يكون صارماً وعنيفاً. لذا يجب على الطالب أن يتمرس على السرية التامة في عمله البحثي ... لتفادي خلق جو من الحسد والحقد لدى بعض العاملين بالمؤسسة وبعض زملائه خاصةً إذا صرح الطالب بنتائج بحثه المتميزة، فسوف يخسر مشرفه بجانب حقد العاملين وزملائه عليه. فيفضل أن ينتبه طالب الدراسات العليا ويتجنب مثل هذه الأمور حفاظاً على مسيرته البحثية واحترام مشرفه له واحترام العاملين كذلك بمؤسسته التعليمية.

(7) فرض لوائح وأنظمة تعسفية تعيق الطالب عن إنجاز خطوات خطة عمله البحثي. هنا يأتي دور المشرف لكي يحاول تجنب تطبيق مثل هذه اللوائح والأنظمة على طلابه ومساندتهم بالاستمرارية بمسيرتهم البحثية (استناداً لخطة عملهم المعتمدة رسمياً) وتجنب مثل هذه الأنظمة. وتفادي خلق جو من التوتر والقلق مع العاملين بالمؤسسة التعليمية.

(8) إشغال المشرف في مهاترات جدلية تعيقه عن التركيز خلال إشرافه على طلاب الدراسات العليا. هنا يستطيع المشرف الحكيم تجنب هذه المهاترات وبدون حدوث جو من التوتر مع العاملين بالمؤسسة على ألا ينعكس هذا على مسيرة طلابه البحثية بقدر الإمكان.

(9) إعطاؤه أعباء كثيرة تعيقه من استمرارية إشرافه على طلاب الدراسات العليا.

(10) خلق بيئة بحثية متوترة في محيط عمل الطالب مما يؤدي لعرقلة الطالب من الاستمرارية بتركيز وعزم في مسيرته البحثية. هنا يأتي دور المشرف في تخفيف هذا التوتر لدى طلابه وتشجيعهم في تنفيذ خططهم البحثية وتجنب أي مهاترات أو مناقشات مغرضة مع العاملين و/أو زملائهم بالمؤسسة بدون أن يصدر منك أيها الطالب أي تصرف يؤخذ عليك من هؤلاء العاملين المغرضين وأن تكون علاقتك بهم جيدة باستمرار.

(11) قد يقع الطالب في موقف معارض مع مشرفه مما يؤدي لظهور توتر في المناقشة التي تدور بينه وبين مشرفه. فهنا يأتي دور المشرف لتخفيف حدة هذا التوتر بتغيير مثلا محور النقاش ثم العودة لنفس الموضوع لنصح الطالب بأهميته، وهنا يجب على الطالب الانتباه ليكون لبقاً وعلى مستوى المسؤولية ويحاول التحسين من طريقة حديثه والتحدث بهدوء والتحكم في أعصابه وتقديم البراهين والدلائل العلمية والمبررات المنطقية التي تؤيد اعتراضه بشكل جيد، فسوف يشعر بأن مشرفه حسن من أسلوب مناقشته معه للوصول لحلول ترضي مصلحة المسيرة البحثية. فهذه بعض النصائح التي تعزز ثقافة الطالب في مرحلة الدراسات العليا .... وهكذا.

القسم التاسع

تشجيع الطالب وتحفيزه على البحث العلمي
وغرس عزيمة الالتزام

هذا القسم يعتبر مكملا للقسم الثامن ويوضح عدة عناصر تهم الطالب ليتجنب الوقوع في فجوة مع مشرفه تنعكس وتفقده حلاوة تحصيل العلم والخبرة من مشرفه. سوف تلاحظ يا طالب أن مشرفك سوف يقف بجانبك موقفا جدياً ويشجعك على الغرف من العلم عن طريق البحث العلمي، كما سوف تلاحظ أن مشرفك هو في الأصل معلمك الذي سوف يغرس فيك الالتزام والنظام والمحافظة على أن تعيش في بيئة نقية مخلصة في العمل والإنجاز. هذا الكلام جميل ومفهوم ولكنك لن تحصل عليه إلا بالجهد وإثبات موقفك من دراستك خلال مسيرتك البحثية. فكن على إدراك كامل بأن مشرفك مادام وافق منذ البداية على الإشراف عليك. فيعتبر الوحيد الذي سيقف بجانبك ويورثك علمه ولكن ينتظر منك ماذا؟ لا ينتظر منك هدية أو كلام معسول بل عمل لتصل به لمستوى علمي يدعم قدراتك العقلية والرفع من معدل إدراكك لتفهم نتائج بحثك وملاحظاتك واستنتاجاتك على مشاهدات عملك البحثي. وهكذا.....

القسم العاشر

مبررات إظهار قسوة شخصية المشرف على الطالب

قد تفاجأ بأن المشرف استخدم وسائل القسوة ضدك خلال مناقشته معك عن مسيرتك البحثية. واعلم أن لكل مشرف أسلوبه في القسوة على طالبه، فمنهم من يستخدم أسلوب التهديد وإيقاف الإشراف، ومنهم من يستخدم ألفاظًا قاسية ولكن لا تخرج عن أصول الأدب والمعاملات ومنهم ... ومنهم ... فهنا يجب أن يتوقع الطالب إذا استخدم مشرفه القسوة خلال مناقشته فسوف تكون وفق أسلوب يختاره المشرف.

فهنا يجب أن تكون حذراً ومدركاً تماماً لكل كلمة يقولها مشرفك لك فهي في المقام الأول والأخير لمصلحتك ولعدم وقوعك في مشاكل أنت في غنى عنها تماماً وتعمل على عرقلة مسيرتك البحثية. كما حاول أن تطلب من مشرفك بعد الاعتذار منه (بالرغم من توبيخك وتهديدك) أن يوضح مبررات هذه القسوة إذا كنت غير مدرك لها، أما إذا كنت مدركاً لمبررات المشرف، فأفضل لمصلحتك أن تعتذر وتحاول جاهداً تفادي ما قمت بعمله وسوف يلاحظ مشرفك ويدرك أن سلوكك بعودتك للمسار البحثي سليم. كما أنني أنصح بعد استشارتك للغير، فانتبه فقد يكونون من المغرضين ويعملون على إثارة الفتنة بينك وبين مشرفك لتتطور الأمور إلى حد يصعب معه حلها، فتكون النتيجة اللجوء للتحقيق مع كل من الطالب ومشرفه ويطلب منهما تقديم مبررات لتنظر فيها الجامعة وتتخذ قرارها الذي لا رجوع فيه، حتى إذا لم يوافق عليه الطالب أو المشرف فليضربا برأسيهما في الحائط. وإذا وافق المشرف والطالب على

قرار الجامعة وقاما بتنفيذه فسوف نصل لحل المشكلة وتفادي قسوة المشرف على طالبه بالاستمرارية في الإشراف أو تغيير المشرف أو فصل الطالب من المؤسسة التعليمية ، وفي كل الأحوال فالمتضرر الأول والأخير هو الطالب. فالمشرف إذا كان على حق فلن يتضرر كثيراً وسوف يلاحظ الطالب أن مشرفه واقف ضد العاملين المنافسين لكي يصد الضرر عنه ويستميت لرجوع المركبة مرة أخرى كما كانت بينه وبين طالبه. ولكن بعد تأديب المغرضين وإيقافهم عند حدهم وخاصة إذا كانوا من العاملين في مراكز عليا بالمؤسسة التعليمية. وسوف يلاحظ الطالب أنهُ طُحن وعجز وأعصابه توترت نتيجة عدم حل مشاكله وخروجه لأخذ آراء آخرين دون إدراكه لخطورة الموقف، لذا هنا تعمدنا أن نوضح مثل هذه الحالات لكي يتسلح الطالب بثقافة الدراسات العليا وتفادي الوقوع في مثل هذه الأزمات التي تؤثر على سمعته ومستقبله بالكامل.

وننبه الطالب على أن يكون حذراً في علاقته بجميع العاملين بالمؤسسة التعليمية التي يدرس بها بأحد برامج الدراسات العليا فيها وأن تكون العلاقة حسنة مع الجميع ويتفادى الخوض في موضوعات تؤثر على مسيرته البحثية وتضع مشرفه في مواقف محرجة مع زملائه. فقد تدفع مثل هذه المشكلات المشرف لتوبيخ طالبه. فتجنب مثل هذه المواقف بقدر الإمكان.

هنا نرغب تثقيف طالب الدراسات العليا بالتوضيح له أنه في أي مؤسسة تعليمية توجد المنافسة الشريفة بين العاملين فيها خاصة في مجال البحث العلمي وتطوير المناهج والتنافس بل التناحر فيما بينهم للوصول لمراكز قيادية بالمؤسسة وهذا طبيعي في أي مؤسسة تعليمية بالعالم. ولكن نحن المعلمين المسلمين يفضل أن نكون كالجسد الواحد وأن تكون المنافسة بين أعضاء هيئة

التدريس منافسة شريفة ونيتها سليمة وتهدف للبناء وليس للهدم ، ويؤكد ذلك قول الله عز وجل في قرآنه الكريم: "**إنما المؤمنون إخوة**" الآية 10 سورة الحجرات. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم**". وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "**المسلمون كالبنيان يشد بعضه بعضا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**" هذه الأحاديث مروية في الصحيحين والسنن كمجموعة.

لذا عندما يختار الطالب مشرفاً لكي يشرف على مسيرته البحثية لنيل درجة علمية عليا، يجب أن يكون على وعي بعدم إقحام نفسه بين العاملين المتنافسين والمتناحرين فيما بينهم على الدنيا والمناصب القيادية بالمؤسسة التعليمية. ولكن يجعل له شخصية مستقلة تركز على عمله البحثي وتتفادى أي مناقشات تخص العاملين بالمؤسسة.

كما أن أغلب المشرفين بالمؤسسات التعليمية بدول العالم أجمع يفتحون مجال المناقشة مع طلابهم فيما يخص خلافاتهم مع بعض العاملين بالمؤسسة بحكم أن هؤلاء المشرفين على ثقة من طلابهم بأنهم لن يتدخلوا بين مشرفيهم والعاملين المعادين لهم. فإذا وبخ مشرف طلابه لأي سبب كان أو هدده بسحب إشرافه عليه فهذا لا يعطي لك يا طالب الحق في أن تذهب وتستعين بالعاملين المنافسين لمشرفك ليقفوا بجانبك ضد مشرفك وتطلب مثلاً تغييره بدون وجود مبررات قوية لديك. فانتبه يا طالب بعدم الوقوع في مثل هذه المشكلات التي تؤثر على سمعتك ومستقبلك. فكان من الأولى أن تطيع

مشرفك وتحاول تقليص الفجوة مع مشرفك بحكم أنك تثق فيه وهو يثق فيك حتى ولو وبخك مشرفك ... فلابد أن يكون هناك سبب لهذا التوبيخ والقسوة ضدك يا طالب. فيفضل إذا وقعت في خلاف مع مشرفك أن تدرس هذا الخلاف بنفسك وتفكر بشكل منطقي وتحاول معرفة مبررات مشرفك عن هذا التوبيخ والقسوة منه هو شخصياً وتناقشه بالتي هي أحسن وتنفذ ما يطلبه منك لأنهُ مفترض أنك تثق فيه وتكون مقتنعاً تماماً بأن تصرف مشرفك لمصلحتك وليس ضدك أبداً مادام وافق على الإشراف عليك من البداية.

فكن حذراً ومدركاً عندما يطلب منك مشرفك أن تقدم له بعض نتائجك وإنجازاتك و/أو مشروعًا كتبته فلا تتردد في تلبية طلب مشرفك من منطلق أنك اخترته وتثق فيه، وإلا فسوف تجد قسوة لا حدود لها من مشرفك ضدك. والخطر هو أن يشعر مشرفك بأنك لا تثق فيه فهذه مصيبة عظمى تشل علاقة المشرف بطالبه شللاً كاملاً وليست حدوث فجوة بين المشرف والطالب فقط فهي أخطر وتصل لتجميد العلاقة تماماً.

نحن نحاول هنا تثقيفك وإرشادك لتتسلح بمعلومات قد تفيدك خلال مسيرتك البحثية وخصوصا علاقتك ومعاملاتك مع مشرفك. وسوف تشعر بما ذكر هنا في هذا الكتيب خلال مسيرتك البحثية وعلاقتك بمشرفك. ويكون لنا الشرف بأن تبادلنا مشاعرك خلال أو بعد الانتهاء من مرحلة الدراسات العليا ومنحك شهادات عليا لكي نحسن من مستوى ثقافة هذا الكتيب. كما أننا في أتم الاستعداد لتقديم أي مشورة ترغب فيها من خلال اتصالك بنا على الجوال 050656105 لمصلحة أبنائنا ولتجنيبهم الوقوع في مشاكل خلال مسيرتهم البحثية. أو أي ملاحظات أو إضافات ترغب ضمها في هذا الكتيب. ونذكر

طلابنا وأساتذتنا بحديث المصطفى عليه صلوات الله وهو: عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "**لا يؤمن أحدُكمْ حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**". رواه البخاري ومسلم.

كما أننا ننصح الطالب بأن يعتذر في حالة تأخير تقديم ما يطلب منه من مشرفه وتقديم المبررات المنطقية لهذا التأخير لأنك إذا لم تفعل ذلك فسوف تجد توبيخاً من مشرفك لأنه حريص كل الحرص على تنمية قدراتك الخاصة بالتزامك بإنجاز ما يطلب منك. فالمشرف إذا لم ينجح في جعل طالبه ملتزماً فتوقع يا طالب أنك لن تتعلم أي شيء في مرحلة الدراسات العليا حتى ولو كان مستواك العلمي ممتازًا.

وحالات كثيرة لا يمكن حصرها هنا والتي تعطي المشرف المبررات القوية لكي يكون قاسياً ويوبخ طلابه.

القسم الحادي عشر

مناقشة الطالب في موضوعات مختلفة تهدف لتوجيه الطالب بطريقة غير مباشرة لكي يفكر بنفسه ويتميز في وسائل الابتكار

يا أبناءنا طلاب الدراسات العليا، حاولوا أن تكون معاملاتكم مع مشرفيكم جيدة ومتميزة ويتخللها الالتزام في أداء الواجب والاحترام المتبادل والتقيد بآداب الحديث و... و... وتجنبوا المشاكل بقدر الإمكان لكي تجعلوا بيئة المناقشة مع المشرف بيئة صحية وخصبة وراقية لكي يستطيع المشرف توجيهكم إلى كيفية تنمية قدراتكم الفكرية ... فهذا أيها الطالب هام جدا لكي تستطيع توسيع مداركك وفكرك ومهاراتك لكي تنعكس على مستوى إنتاجك البحثي وصولاً للإبداع الفكري والابتكار خلال مسيرتك البحثية.

ونود هنا أن نوضح أقسام الفكر في الإسلام فهي تنقسم لأربعة أقسام: فكر الزاهدين – فكر العّباد – فكر العارفين – فكر العامة. وعن ابن عباس وأبي الدرداء رضي الله عنهما: **(تفكر ساعة خير من قيام ليلة)**، وقال الحسن بن أبي الحسن: **(الفكر مرآة المؤمن ينظر فيها إلى سيئاته وإلى حسناته)**. ففكر العارفين يعتمد على أصول المعاملات مع الآخرين والاطلاع على المراجع والأخذ بنصائح الحكماء والعلماء وصولاً إلى تنمية فكرك الذي يساعدك على توسيع مداركك العلمية في البحث العلمي. كما حث الله عز وجل المسلمين على التفكر في قوله عز وجل: "**قُل انظروا ماذا في السموت والأرض**" الآية 101 سورة يونس، والإنسان يعتبر من عجائب المصنوعات الربانية التي خلقها الله عز وجل فيجب أن يفكر في نفسه حيث قال الله تعالى: "**وفي**

الأرض آياتٌ للموقنين* وفي أنفسكم أفلا تبصرون" الآية 20-21 سورة الذاريات.

فتخيل يا طالب إذا كانت بيئة ومناخ العلاقة بينك وبين مشرفك ليست قوية وقائمة على الاحترام المتبادل ... فكيف يمكنك الاستفادة من مشرفك**!!!** فكر في هذه العلاقة جيدا بفكر العارفين لتزداد ثقافة عن بيئة الدراسات العليا. وتتجنب حدوث أي عراقيل في مسيرتك البحثية لتصل لأفضل النتائج المرجوة من دراستك البحثية.

القسم الثاني عشر

قواعد تدوين نتائج بحث الطالب ومناقشته عن نتائج بحثه بصورة مستمرة والربط المنظومي بين بحثه والتطبيقات الحياتية والتخصصات ذات العلاقة وكتابة الرسالة ومناقشتها

قد تعلم يا طالب معنى الثقافة فهي عبارة عن "**قاموس وقدرة وسلوك**"

(1) يقصد بالقاموس كمية المعلومات العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها التي تخزنها في ذاكرتك.

(2) يقصد بالقدرة قدرتك الذاتية التي منشأها صفاتك الوراثية وتنميتها من واقع خبرتك في الحياة.

(3) يقصد بالسلوك كيفية الاستفادة من هذه المعلومات خلال مناقشاتك مع الآخرين مهما كان مستوى إدراكهم أو علمهم أو ثقافتهم.

فالمقصود من "**ثقافة الدراسات العليا**" هو تجنيد الطالب بقاموس من المعلومات الكثيرة عن مسيرته البحثية كما ذكر القليل القليل جداً منها في هذا الكتيب، وكيفية إظهارها في سلوك معاملاته عن طريق قدراته الذاتية وتنميتها بخبرة الحياة والبيئة التي يعيش فيها في المجتمع.

وهنا تتطلب الحاجة لإبراز بعض المعلومات التي قد تزيد من ثقافتك وإدراكك بما قد يصادفك خلال مسيرتك البحثية في أحد برامج الدراسات العليا. وهذه المعلومات تختص ببعض أساليب تدوين النتائج التي حصلت عليها من عملك بالبحث العلمي كالتالي:

(1) يجب أن تلاحظ: "**أن كل شيخ له طريقته**" بمعني أن كل مشرف في نفس التخصص له أسلوبه وطريقته التي يوضحها لطلابه لكي يقوموا بتدوين نتائج أبحاثهم. فما بالك في اختلاف أساليب تدوين النتائج باختلاف نوعية التخصصات والعلوم.

(2) قد يوضح المشرف لك طريقة واحدة أو عدة طرق تختار منها ما يناسبك لتدوين نتائج عملك البحثي. فخذ في بالك كلما قمت بتدوين نتائج عملك البحثي بشكل دقيق وواضح وطريقة سهلة فسوف تنعكس على سهولة تدوينها وكتابتها في رسالتك العلمية وتقلل من احتمال الأخطاء كذلك.

وكلما قضيت وقتاً أطول مع مشرفك في تحليل نتائج عملك البحثي لتتوصل لتفسيرات علمية، كلما حققت إنجازاً متميزاً للوصول لنوعية استنباطات جيدة وواقعية ودقيقة ومستندة على "**أدلة عملية بحثية قوية**"، كما سيمكنك معرفة مدى الاستفادة منها في خدمة العلم و/أو المجتمع و/أو الصناعة و/أو الطب و/أو الزراعة و/أو .....إلخ.

كما أن الانسجام مع مشرفك علمياً سوف يجعلك تستفيد من مشرفك في التعرف على منهجية المدخل المنظومي في الربط بين الاستنباطات العلمية

مستندة للأدلة العلمية التي حصلت عليها من واقع عملك البحثي مع التطبيقات الحياتية والتخصصات الأخرى ذات العلاقة والعقيدة، وعلاقتها مع آلية الاستفادة من عملك البحثي في أحد مجالات التنمية المستديمة بمملكتنا الحبيبة.

وفي نهاية العمل البحثي يأتي دور كتابة الرسالة العلمية. فحاول أن تستفيد وتناقش مشرفك في "**كيفية تصميم هيكلة الرسالة**" أولاً ثم بعد الاستقرار عليها يتم كتابتك لرسالتك بنفسك والاستعانة بمشرفك لكي يوضح لك بعض مرئياتهُ ويقوم بعمل التصويبات اللازمة لرسالتك. واعلم أن لوائح كتابة رسائل الدراسات العليا غير مدرجة في هذا الكتيب لأنها تختلف من جامعة لأخرى، لذا يفضل أن تطلب من شؤون الدراسات العليا بمؤسستك التعليمية كتيب هذه اللوائح والأنظمة لكي تتقيد بها خلال كتابتك لرسالتك و/أو الاستعانة برسالة أحد زملائك لتصميم "**هيكلة الرسالة**" التي تم تنفيذها من قبل الطالب ومشرفه.

ونود هنا إبراز ما قاله سيدنا عليٌّ كرم الله وجهه: **لا عبادة كالتفكير**، وكذلك قال بعض العارفين: "**الفكرة سراج القلب، إلا إذا ذهبت فلا إضاءة له**". فتذكر أيها الطالب دائماً أن تفكر قبل اتخاذ أي قرار أو التصريح أو كتابة استنتاج في رسالتك العلمية (الأطروحة) غير قائم على استدلالات علمية دنيوية قوية من واقع النتائج التي تحصلت عليها من عملك البحثي الموضح بخطة عمل رسالتك البحثية للحصول على الشهادة العليا سواء كانت دبلوما أو ماجستيرًا أو دكتوراه.

بعد ذلك يأتي الدور الأخير في المسيرة البحثية وهو إعداد شرائح محاضرتك التي سوف تقدمها خلال إلقائك لمحاضرتك في "**جلسة مناقشة رسالتك**" أمام لجنة التحكيم الممثلة بمشرفك أو مشرفيك وممتحن خارجي وآخر داخلي وتشكيل لجنة التحكيم تختلف حسب أنظمة ولوائح برامج الدراسات العليا في جامعة عن أخرى.

وفي النهاية نتمنى لك التوفيق والنجاح والحصول على أعلى الدرجات العلمية في برامج الدراسات العليا والله الموفق.

القسم الثالث عشر

معايير تقييم رسائل الدراسات العليا

معايير تقييم رسائل الدراسات العليا يمكن إدراكها على تميز اعتمادها أكاديميًا من قبل مؤسسات تعليمية عريقة، ولها الحق التشريعي في تقييم برامج الدراسات العليا بجامعات أخرى لمعرفة المستوى الأكاديمي والبحثي التي وصلت له، وهل مستواها وصل لحد يمكن اعتماد برامجها للدراسات العليا لمستوى الاعتماد أم لا؟ ويعتمد عموماً على مدى:

(1) تسخير نتائج أبحاث رسائل الدراسات العليا في التطبيقات العملية مثل في المجالات الصناعية والزراعة والتقنية الحيوية وعلم الفضاء والفلك والصحة والمجالات التطبيقية الاقتصادية والأدبية والإسلامية وغيرها الكثير.

(2) ومدى تحسين الاقتصاد القومي من وراء تسخير هذه الأبحاث العلمية.

(3) ومدى انعكاس تميز هذه البحوث على تطوير المناهج العلمية التي تدرس في مراحل التعليم العالي.

(4) ومدى تحسين تطوير تأليف الكتب والمراجع من منطلقين هما:

a. إضافة الجديد في التخصص.
b. تطوير طرق عرض الجديد لتعليم الطلاب.
c. تطوير المستلزمات التي يعتمد عليها تدريس هذه الكتب والمراجع.

(5) ومدى انعكاس صداها خلال تقديم نتائج أبحاث الرسائل في مؤتمرات دولية.

(6) ومدى الاستفادة من خبرات مخرجات الدراسات العليا في تغطية متطلبات مهن سوق العمل بالدولة.

فهذه بعض المعايير التي تعتبر من أهم عوامل تقييم أبحاث رسائل الدراسات العليا بجانب أنه تنعكس تميز الرسائل البحثية على المعايير التالية:

(1) تحسين أداء كفاءة المشرفين على رسائل الدراسات العليا بصورة مستدامة بدوام إشرافه على طلاب الدراسات العليا.

(2) تحسين وتطوير مستدام لمستلزمات البحث العلمي في مجال البحثي العملي إن كان مختبرًا أو حقلاً أو ميادين استطلاع الآراء من الناحية التربوية والأدبية الإدارية والاقتصادية والإحصائية و....إلخ.

(3) تحسين من مستوى أداء الهيكلة العامة لعمادة الدراسات العليا وخاصة:

a. تطوير التوثيق الإداري لدرجات الدراسات العليا التي تمنح سنويا بالجامعة.
b. وآليات تقييمها.

c. ووضع إستراتيجيات تغطية التخصصات البحثية الحديثة بوضع إستراتيجيات تخدم الأقسام وتشجعهم على فتح فروع وشعب لتدريس فروع التخصص الحديثة.

(4) تحسين كفاءة أداء الفنيين والدكاترة المساعدين للمشرف أو "أستاذ كرسي" الذي يفترض أن تكون له مدرسة خاصة بتنفيذ البحث العلمي الخاص بأهداف الكرسي العلمي ومنها طلاب الدراسات العليا.

(5) تحسين أجهزة القياس وذلك بالبحث عن كل جديد يظهر في مجال أبحاث طلاب الدراسات العليا.

(6) ..... إلخ.

فكلما زاد عدد طلاب الدراسات العليا كمياً على أسس علمية وفنية وتقنية بهدف تسخير الموارد الطبيعية بالدولة كلما زاد معدل تميز نوعية وجودة نتائج أبحاث الدراسات العليا.

وعلى هذا الأساس يمكن النهوض بأبحاث الدراسات العليا بحكم أنها هي المحرك الأساسي للبحث العلمي بأي مؤسسة تعليمية ومراكز بحثية أو إدارات بحثية تطويرية في المؤسسات الصناعية وغيرها.

القسم الرابع عشر

بعض المهام الخاصة بالإجراءات الإدارية الورقية التي يوجد عليها بعض اختلافات أوجه النظر فيما بين المشرف والمسئولين ضمن هيكلة عمادة الدراسات العليا

بالنسبة لمرحلة الدبلوم والماجستير يفضل أن تختصر خطوات التوثيق الإداري للدرجات العلمية التي تتمح سنوياً لهذه المرحلة. بمعنى موافقة مجلس القسم فنياً على المشرفين على طلاب الدبلوم والماجستير يعتمد مباشرة من العميد ويرسل لعمادة الدراسات العليا مباشرة (بعد موعد موافقة القسم) بواسطة وكيل كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.

وخلال مسيرة الطالب البحثية يقدم المشرف تقارير دورية حتى يتقدم الطالب برسالته لسكرتارية القسم المختص، ويترتب على ذلك إرسال خطابين من رئيس القسم ووكيل الكلية الأول للمجلس العلمي لاعتمادها والثاني لعمادة الدراسات العليا للتوثيق.

وعلى المشرف إرسال خطاب بترشيح لجنة مناقشة الطلاب وتحديد موعدها وبعد موافقة القسم على اللجنة ترفع للعمادة مباشرة بخطاب. وتقوم العمادة بالاعتماد قبل موعد المناقشة. وبعد المناقشة تقدم استمارة واحدة فقط صورة منها توضع في رسالة الطالب والأصل يرسل للعمادة لاعتماده واتخاذ الإجراءات النظامية نحو منح الطالب الدرجة العلمية من مجلس الجامعة.

أما في حالة حدوث مشكلات أو معوقات فتحول للجنة الدراسات العليا للنظر فيها ورفع مرئياتهم لرئيس القسم ووكيل الكلية والعميد لكي يعتمدها ويضع الحلول المناسبة لها.

وفي حالة طلب تمديد لا يحتاج لاستمارات بل لخطاب من المشرف يشرح فيه مبررات التمديد وتعتمد من مجلس القسم ويرفع رئيس القسم خطابًا بالموافقة للعمادة عن طريق وكيل الكلية ليعتمدها العميد ثم العمادة.

فإننا نقترح النظر بجدية في آلية التسهيل في الإجراءات الورقية لتوثيق الدرجات العلمية العليا بالجامعة ، والتركيز على كيفية استخدامها في خدمة المجتمع.

أما مسألة إقحام المشرف في الأمور الإدارية وجعله معقبًا يتابع مسيرة معاملات إدارياً فيما بين رئيس قسم ووكيل كلية وعميد وعمادة دراسات عليا ووكيل جامعة و... و... و... إلخ.

هذا في اعتقادي يخالف ما هو متبع من بروتوكولات تحفظ حق المشرف علمياً وأدبياً بحكم أن كل الأعباء والمسئولية على عاتقه وليس على عاتق المسئولين بهيكلة الدراسات العليا.

فكل فرد يعمل في إطار حدود مسئولياته ومهامه، ليقوم بها على أكمل وجه ... هذا للمصلحة العامة وتيسير الأمور في مسارها الصحيح بدون تعقيدات وإطلالة بيزنطية تعطل من مسيرة العمل البحثي.

فوقت المشرف والذي يعتبر من أعلى مستويات التعليم بالدولة فيفضل الاستفادة من تخصصه العلمي دون إقحامه في موضوعات إدارية لا يرغب في معرفتها لا من قريب ولا من بعيد. هذا إذا كان المشرف هو بالفعل من يقوم بمهام الإشراف وليس مساعده وليس هو فبالتالي هو الذي يهتم بشكل متميز بإنهاء هذه الإجراءات الإدارية ليظهر على سطح الواقع.

ولكن معيار تميز المشرف لا يعتمد على إنهائه للإجراءات الإدارية، بل يهتم في التفكير وتطوير بحث طلابه خلال مسيرتهم البحثية وتقويمهم في كيفية إجراء البحث وتنمية قدراتهم الفكرية والعقلية ووسائل التواصل والمناقشة العلمية الخالية تماماً من بيزنطية الكلام المعسول أو اللت والعجن في مشكلات لا تجدي ولا تشبع من جوع.

كما أننا لاحظنا من بعض المسئولين في هيكلة الدراسات العليا بالذات أنهم يفضلون الظهور على المشرفين (الذين يشرفون مباشرة على المسيرة البحثية لطلاب الدراسات العليا) عن طريق تصميم العديد من الاستمارات التي تعتمد منهم بتوقيعاتهم عليها للظهور. وردي عليهم هو الأفضل أن نتمسك بأخلاق المهنة ونحاول التحصيل على قدر العمل فقط. وعدم المغالاة في بخس حق المشرفين على الدراسات العليا فإنهم هم الأساس الذي يحقق الإنجازات لعمادة الدراسات العليا.

كما أن الأولى أن تهتم العمادة في إبراز الإنجازات التي حققتها من وراء منح درجات علمية للعديد من طلاب الدراسات العليا، بجانب وضع شهادات تقدير للمشرفين المميزين فعلياً استناداً لمعايير التقييم ومحصلة نتائج استطلاع آراء

طلاب الدراسات العليا عن مشرفيهم وإشهارها للجميع للاستفادة العامة، إن وجد للإشهار فوائد تعود بالنفع على تميز رسائل الدراسات العليا.

وقد يتحججون هداهم الله لأخلاق مهنهم بأنه يجب أن يكون هناك نظام صارم للتحكم في مسيرات رسائل الدراسات العليا وتحفيزها للتميز. فنرد عليهم بالقول ما هي إنجازاتكم التي حققتموها خلال مسيرتكم التدريسية كما يقال، بل المقصود ما هي إنجازاتكم التي حققتموها من خلال أنشطتكم الأكاديمية وليست التدريسية فقط؟ بجانب هل يعقل وهل من المنطق أن يكون النظام ممركزًا في وضع هيكلة إدارية معقدة ويجبر المشرف على تنفيذها. وهذه اللائحة التنظيمية يمكن الاطلاع عليها في عمادة الدراسات العليا.
كما أننا ننصح المسئولين بأن على عاتقهم مهام تسهيل مهمة المشرف خلال إشرافه المباشر على مسيرة أبحاث طلاب الدراسات العليا، وبذل محاولات كثيرة لكي يسهلوا مهمته ويجدوا الحلول في تخطي المعوقات والمشكلات التي تواجهه. فهذا بحد ذاته يعطي لهم الأجر من الخالق ويجعلهم متمسكين بأخلاق مهنهم، مما يجعل نظرة المشرفين لهم نظرة احترام وتقدير وليست نظرة سيئة نتيجة إجبار المشرفين على العمل كمعقبين ويطيعونهم في إنهائها كما يرغبون. وعند هذه النقطة أقف وأعلن عن ما هي الدوافع أو ما هو العائد من وراء إقحام المشرف في مثل هذه المهام والتي هي من صميم إدارات هيكلة الدراسات العليا بالمؤسسات التعليمية؟

أعلن بأن الإشراف على أبنائنا في مرحلة الدراسات العليا لا تأتي إلا باقتناع المشرفين وغيرتهم على تنمية أجيال تصبح على مستوى علمي وبحثي متميز في المستقبل.

وعلى العموم القسم التالي يبرز العائد على المشرف وهو معنوي علمي أكثر من كونه ماديًا، بالرغم من أن حياتنا أصبحت لدرجة كبيرة مغموسة في الماديات والسلبيات، إلا أننا نجد ولله الحمد من هم حريصون على اكتساب الفائدة المعنوية قبل المادية في حياتنا الحالية – والحمد لله على ذلك.

القسم الخامس عشر

ما هو العائد المعنوي والمادي على المشرف من وراء إشرافه على الدراسات العليا

هل تم وضع بعض المفاهيم الخاصة بالفوائد المعنوية والمالية التي يحققها المشرفون من جراء إشرافهم على مسيرة أبحاث طلاب الدراسات العليا؟

هنا تظهر "**ثقافة الدراسات العليا البحثية**" للمشرفين على طلاب الدراسات العليا، من منطلق الإجابة على السؤال التالي: ما هو العائد من وراء المجهود الضخم الذي يبذله المشرفون خلال إشرافهم على طلاب الدراسات العليا؟ العائد ممثل في نوعية الفوائد المعنوية التي يحققها المشرف من وراء إشرافه على طلاب الدراسات العليا وهي:

(1) تنمية ثقافته الفكرية للفلسفة البحثية في أسلوب نهجه البحثي خلال إشرافه.

(2) اتساع مداركه البحثية نتيجة تحصيله للعديد من النتائج البحثية التي تظهر من عمل الطلاب البحثي.

(3) التعرف على كل جديد في التخصص نتيجة المسح الأدبي لبحوث الطلاب.

(4) اتساع آفاق البحث العلمي تنمي قدرات المشرف نتيجة الإنجازات التي يحققها من رسائل الدراسات العليا التي يشرف عليها.

(5) نشر علمي لنتائج الرسائل

(6) المشاركة الفعلية ببحوث الرسائل في مؤتمرات.

(7) تميز سيرته الذاتية ونشاطاته وقائمة أبحاثه المنشورة بمجلات علمية وقائمة مشاركاته بالمؤتمرات.

(8) تنمية قدراته الفكرية من النواحي الفنية والتقنية التي تستخدم في مجال تخصصه.

(9) الاستفادة من خبراته البحثية والإشراف في تطوير برامج الدراسات العليا للأفضل.

(10) ... إلخ.

وكذلك يتضح العائد الممثل في نوعية الفوائد المالية والتي يحققها المشرف من وراء إشرافه على طلاب الدراسات العليا هي:

(1) تدخل ضمن أعباء عمل عضو هيئة التدريس الموكلة له حسب مرتبته العلمية والتي يتقاضى من ورائها راتبه الشهري.

(2) غير معروف مدى دخله المالي من وراء إذا كانت هناك استفادة من نتائج الرسائل التي أشرف عليها في حالة استغلالها في المجالات التطبيقية الاقتصادية، من منطلق حفظ الملكية الفكرية للمشرف ، بحكمه أن أفكار الرسالة أساس منبعها خبرة وجدارة المشرف والذي ينفذها طالب الدراسات العليا ليتدرب بحثياً وعلمياً وينمي قدراته عليها.

(3) .....إلخ.

وكما نرى أن الفوائد العائدة على المشرفين هي في الأصل معنوية وليست مادية. ولا يستطيع أي عضو هيئة تدريس تقديم مجهود في الإشراف على طلاب الدراسات العليا إلا إذا كان مقتنعًا ثقافياً وعلمياً بأن البحث عن المعرفة هي غايته المنشود الاستمرارية على نمطها لإشباع رغبات المشرف الذاتية تحت مظلة أخلاق المهنة، والتي تُدخل البهجة والسرور في قلبه عندما يرى مجهوده يتمثل أمام عينيه:

- في نوعية طلابه الحاصلين على شهادات عليا **(العنصر الأول)**.
- عند تتبع مسيرتهم المهنية فيجدها مشرفة لهم **(العنصر الثاني)**.

والتي يفخر بها مشرفه بأنه حقق كوادر بشرية وطنية متميزة تخدم بلدها بإخلاص وباتباع أخلاق المهنة نتيجة تزويدهم بخبرات علمية وبحثية خلال مسيرتهم البحثية وتنمية قدراتهم.

والقسم التالي يبرز آليات الاستفادة من نتائج الرسائل العلمية البحثية في خدمة المجتمع. لإضافة **العنصر الثالث** الذي يتمنى كل مشرف على برامج الدراسات العليا أن يراه بأم عينه ويدخل السعادة والسرور في قلبه.

القسم السادس عشر

الجهات المسئولة بهيكلة عمادة الدراسات العليا لكي تعلن عن موجز تقييم رسائل الدراسات العليا كإنجازات حققتها الجامعة من خلال متابعة عمادة الدراسات العليا لبرامجها

لكي تصبح هناك ثقافة فكرية لرسائل الدراسات العليا يفضل إبراز إنجازات هذه الرسائل والإعلان عنها، وإلقاء الضوء على بعضها التي يمكن أن تقدم خدمات للمجتمع، من منطلق نشر ثقافة إنجازات نتائج رسائل الدراسات العليا. **وهنا دائماً** ننظر لإنجازات رسائل الدراسات العليا في كيفية تسخيرها في خدمة المجتمع. ولكن هناك عامًا أهم وهو أن إنجازات الدراسات العليا تدعم بشكل جوهري برامج البحث العلمي بالمؤسسة التعليمية من ناحيتين:

(1) تنمية كوادر بشرية في مجالات البحث العلمي.

(2) تنمية تميز نوعية الأبحاث القابلة للتدعيم لخدمة المجتمع.

(3) تنمية هيكلة عمادة البحث العلمي من النواحي الإدارية والفنية والتقنية.

(4) .....إلخ.

وهنا يفضل تشكيل لجان تتصف:

(1) بأخلاق المهنة

(2) الخبرة البارزة والفعلية في كل إشرافهم على رسائل الدراسات العليا.
(3) تدريسهم لمقرراتها النظرية.

(4) تنفيذهم للعديد من المشاريع المدعمة.

(5) تحكيمهم للعديد من المشاريع البحثية.

(6) تحكيمهم للعديد من رسائل الدراسات العليا.

تكون مهامها تتركز في:

(1) الاطلاع على نتائج رسائل الدراسات العليا

(2) الاطلاع على المحاور التي تهدف إلى عمادة البحث العلمي في تدعيم مشاريعها.

(3) الاطلاع على أهمية الموارد الطبيعية بالدولة.

(4) الاطلاع على إستراتيجيات تسخير هذه الموارد في خدمة المجتمع.

هذا لكي تضع إستراتيجيات كيفية تسخير نتائج الرسائل في المجالات البحثية التي يقام على عاتقها تطوير أغلب نوعيات التطبيقات العملية التي تخدم المجتمع بشكل مباشر، وخاصة لتخدم اقتصاد الدولة.

وهنا نرى أن هناك ربطًا منظوميًا لمنظومة الأعمال والمعرفة من منطلق ربط كل من:

(1) تنمية الكوادر البشرية في البحث العلمي من منطلق الاهتمام بمنظمة المعرفة التي تدعمها كل من:
   a. نتائج الدراسات العليا.
   b. نتائج البحث العلمي.
(2) الموارد الطبيعية التي تعتبر من أهم ثروات الدولة.

(3) آليات تسخيرها في التصنيع والتطبيقات الأخرى.

(4) انعكاسها الاقتصادي والاجتماعي على الدولة من منطلق منظومة الأعمال.

(5) التي تحقق إنجازات لخدمة المجتمع من منطلق الاهتمام بالتنمية المستديمة بالدولة.

منظومة الأعمال والمعرفة

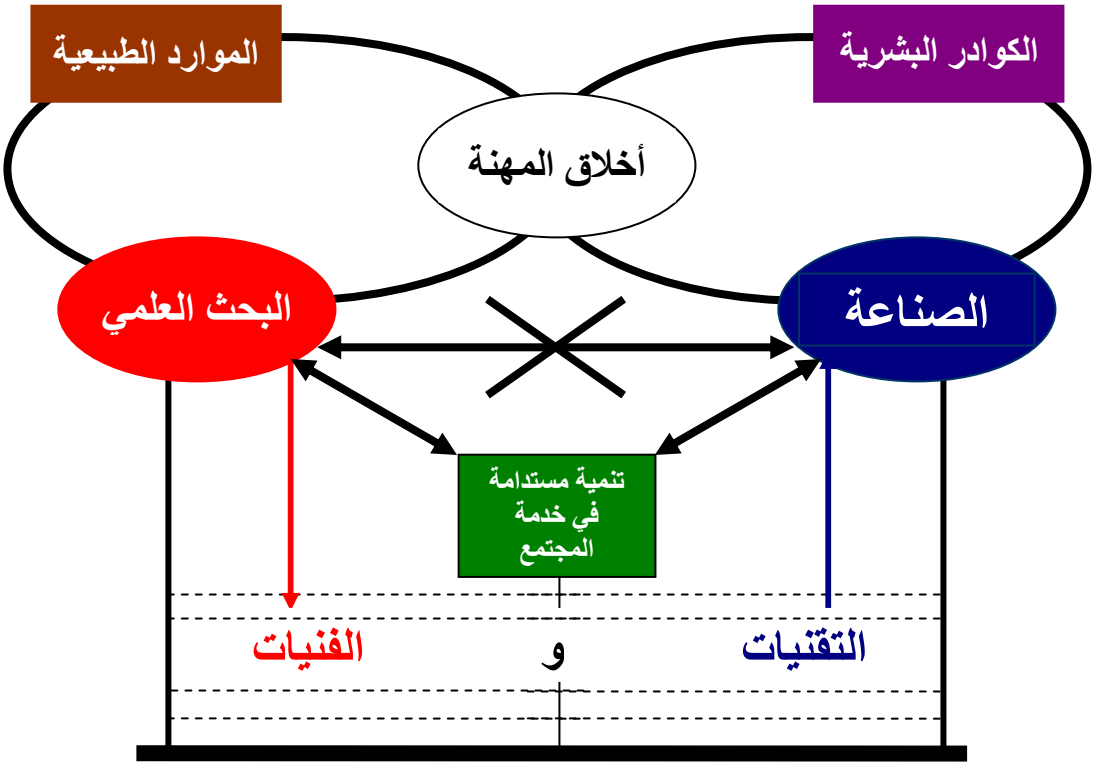

مصطلحات عامة تخص ثقافة الدراسات العليا البحثية ولغة مصطلحات الدراسات العليا وتعريف لكل منها باختصار

رقم	المصطلح العلمي	تعريفه
1	**الملكية الفكرية**	نحن في عصر العولمة وللفرد الحق في امتلاك أفكاره على أن يحافظ عليها من السرقة بأن يقوم بتسجيلها باسمه للحفاظ عليها ما دام لهذه الأفكار طلب واحتياج في سوق العمل.
2	**حقوق الطبع**	ما يخص عولمة المعلوماتية فيمكن حفظ حقوق المعلومة في كتيب بأخذ رقم تصنيف دولي معتمد عالمياً يحفظ للفرد حقوق مؤلفاته.
3	**المؤسسة التعليمية**	هي المؤسسة التي يدرس فيها طلاب العلم مثل الجامعات والكليات والمعاهد وغيرها.
4	**مفهوم البحث العلمي**	هو البحث عن حل مشكلة معينة فمثلاً إذا ضاعت مفاتيحك فسوف تبدأ على الفور بالبحث عنها لأنه ظهرت على السطح مشكلة ضياع المفاتيح. وفي حالة إيجادها يقف البحث وتكون المشكلة قد تم حلها. فالبحث العلمي هو من أهم الأسس التي قامت عليها حضارات العصر الحديث. فتقدم البحث العلمي توصل لتحسين مستوى معيشة الفرد ورفاهيته. ويشتق من البحث العلمي أحد أعمدة "البحث العلمي" وهي ما يسمى بالدراسات العليا.
5	**مفهوم الدراسات العليا**	هي عبارة عن برامج يلتحق بها طلاب العلم للبحث والدراسة للحصول على شهادات عليا لذا أطلق عليها اسم الدراسات

		العليا بغض النظر عما إذا كانت الدراسات نظرية و/أو عملية فهي تدرج جميع دراساتها تحت مظلة البحث العلمي من منطلق أن طالب الدراسات العليا يبحث عن مشكلة ليجد لها حلولا وذلك لتحقيق هدف معين في دراسته البحثية.
6	**برامج الدراسات العليا**	متعددة ومتنوعة وتنقسم للعديد من الأقسام وفي الوقت الحالي تداخلت برامج الدراسات العليا بشكل معقد من منطلق احتياجات المجتمع وسوق العمل فنجد ظهور متطلبات أحد برامج الدراسات العليا على سطح الواقع هو أن يكون المتقدم قد درس بعض المواد في كلية الهندسة والبعض الآخر في الكيمياء والأحياء ومواد أخرى في العلوم الطبية والطب. ومثال لمثل هذه البرامج هو "بيولوجيا هندسة وراثية" أو "الأحياء الجزيئية" أو البرامج المنفردة مثل برنامج الكيمياء بالدراسات العليا بدون تطبيقات أصبح من البرامج غير المرغوب فيها في أوساط أسواق العمل الدولية.... وهكذا
7	**مجالات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا**	مجالات التخصص البحثية متعددة ومتنوعة ومتفرعة في برنامج من برامج الدراسات العليا
8	**أسس الالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا**	هي رغبة وإصرار الطالب لاستكمال دراساته العليا بعد حصوله على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها من شهادات تؤهله للالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا.
9	**ثقافة الدراسات العليا البحثية**	هي ببساطة أن يحاول طالب الدراسات العليا تحصيل العديد من المعلومات الثقافية العامة التي تسانده خلال مسيرته البحثية بجانب اتباعه للوائح وأنظمة برنامج الدراسات العليا الذي التحق

		به
10	**عملية اختيار المشرف**	من الأمور الهامة جدا وتعتبر أحد أسس الالتحاق بالدراسات العليا. حيث تم توضيح بعض الطرق المتبعة لاختيار المشرف على رسالة الطالب في أحد برامج الدراسات العليا.
11	**تميز معايير الإشراف على الرسائل البحثية**	المعيار يقصد بالمعيار أنه قياس أحد العناصر أو الصفات التي يجب أن يتحلى المشرف بها ويجيد استعمالها خلال إشرافه على طالب دراسات عليا. وإيجاده المعيار قد تصل لمرحلة التميز بأن يتميز المشرف عن غيره من المشرفين في تطبيق معايير الإشراف التي تم ذكر 24 معيارًا منها فقط في هذا الكتيب.
12	**العلاقة التعاملية بين الطالب والمشرف**	يجب أن تقوم هذه العلاقة على الثقة المتبادلة بين الطرفين وإلا فسوف تنهار تماماً وتنعكس على إشراف المشرف على الطالب وتصل لعرقلة مسيرة الطالب البحثية مما يؤدي لنتائج تضر بالطالب والمشرف.
13	**المجال التطبيقي للعلاقة بين الطالب والمشرف**	تبدأ منذ مناقشة الطالب مشرفه عن اختيار نقطة البحث وتصميم خطة عمل الطالب
14	**العلاقة البحثية بين المشرف والطالب**	هي علاقة علمية بحثية تتحدث عن واقع بحث الطالب ومناقشة نتائجه مع مشرفه بلباقة وشرح وتفسير نتائجه لمشرفه دون الإطالة. وأهم عامل هنا في مثل هذه العلاقة هو المصداقية البحثية.
15	**أساليب حسن**	التواضع في الكلام – التحدث بهدوء – إظهار القدرات على

	التعامل	هيئة سلوك التحدث – الأدب في المحادثة – معرفة مستوى الشخص الذي تتعامل معه وعليه تستخدم مستوى ثقافيًا ومعاملة على قدر إدراك الشخص وخصوصاً إذا كان غير متعلم فيجب التواضع واستخدام أسلوب يتفهمه هذا الشخص فهذا يعتبر من حسن التعامل. كما نراعي حسن معاملة الكبار في السن ومشايخنا وعلمائنا من منطلق "**الدين المعاملة**"
16	**الفجوة العلمية بين الطالب والمشرف**	الفجوة هي انقطاع الاتصال بين المشرف مع طالبه فتتولد فجوة بينهما قد تكون نتيجة عدم انسجام بينهما أو فقدان الثقة من أحد الطرفين مما يزيد من اتساع الفجوة فينعكس هذا على مسيرة الطالب البحثية ويكون هو الخاسر أولاً وأخيراً
17	**التوعية الطلابية**	يجب أن يكون الطالب على وعي ثقافي وعلمي جيد ويستغل قدراته الذاتية في استخدام أسلوب راقٍ ومتميز في معاملاته مع المشرف والعاملين بالمؤسسة ، ويحسن التعامل مع المشاكل التي يقع فيها أو يزج فيها. بجانب التفكير في كيفية تخطي المعوقات التي تعيق استمرارية مسيرة بحثه العلمي والاستعانة بمشرفه ليعاونه على تخطي كل ما يعرقل مسيرته البحثية.
18	**المنهجية السلوكية**	هي مثلاً منهجية الطالب في التعبير عن شخصيته وآرائه وميوله ورغباته في البحث العلمي كمثال توضيحي.
19	**السلوكيات بين الطالب والمشرف**	تعتمد على إدراك ونضوج كل من المشرف والطالب.
20	**الإشراف على الطالب خلال**	هي اهتمام الطالب في الاستمرارية في مناقشة مشرفه عن ما توصل له من بحث عملي ، حيث هذا سوف يجعل مشرفه يهتم

	مسيرته البحثية	به ويزوده من خبرته أولاً بأول.
21	**كتابة تقارير عن مسيرة الطالب البحثية**	وتعتبر من مهام المشرف في مصداقيته في كتابة تقارير عن مسيرة الطالب البحثية.
22	**تنمية الإدراك والنضوج العلمي عند الطالب**	يعتمد نضوج وإدراك الطالب لأساسيات البحث العلمي على مدى جهوده العضلية والفكرية في إجراء الجزء العملي لرسالته بجانب إرشادات مشرفه وتوجيه وفتح أفاق للطالب ومجال للتفكير في كيفية تفسير النتائج التي توصل لها.
23	**تنمية قدرات الطالب**	المشرف له دور أساسي ومسؤولية تجاه طالبه في تنمية قدراته من جميع النواحي ولا يستطيع المشرف ذلك إلا عندما يشعر أن طالبه مجتهد ولديه الرغبة في التعلم والتفكير.
24	**تنمية قدرة الطالب التعاملية مع مشرفه**	المشرف له دور في تقويم وتنمية معاملة الطالب له من ناحية التعاملات البحثية.
25	**تنمية قدرات الطالب الأكاديمية**	وهذا أيضاً إحدى المهام الهامة للمشرف التي تلزمه لكي ينمي قدرات الطالب الأكاديمية ولكل مشرف أسلوبه وطرقه في ذلك ولكن المهم لنجاح المشرف في تحقيق هذه المهمة هو أن يوجه طالبه لكي يتسلح بثقافة الدراسات العليا البحثية.
26	**تنمية القدرة الفكرية والإبداعية في طلابه**	تبدأ من موافقة المشرف على الإشراف على الطالب بأن يعطي المشرف حرية الاختيار والتفكير للطالب لكي يختار موضوع بحثه في حدود تخصصات وخبرة مشرفه وتنتهي بحصول الطالب على شهادته العليا.
27	**تنمية قدرة**	لا يستطيع أي إنسان أن ينمي قدرات إنسان آخر ولكن يمكن

	الطالب الذاتية	للمشرف أن يورث طالبه علمًا وخبرة وفكرًا بها يستطيع الطالب تنمية قدراته الذاتية.
28	**تنمية قدراتك العلمية والثقافية**	وهذا دور المشرف عندما يجد طالبه لديه الرغبة في التعلم والتفكير في تحليل نتائج بحثه.
29	**تنمية قدرات التميز عند الطالب**	يستطيع الطالب للوصول للتميز في تنمية قدراته بالجهد والفكر والتحصيل من مشرفه على علمه وخبرته.
30	**إعداد خطة عمل الطالب البحثية**	تبدأ بعد تحديد نقطة البحث الذي يرغب ويوافق الطالب على تنفيذها. وذلك بمناقشة مشرفه لوضع تصميم لخطة عمله البحثي استنادا للوائح وأنظمة كتابة خطة العمل المعتمدة من المؤسسة.
31	**أدبيات البحث العلمي**	وهذه إحدى مهام المشرف الأساسية وهي تدريب الطالب في كيفية البحث في أدبيات التخصص بالمراجع وقواعد المعلومات بشبكة الإنترنت.
32	**تدريب الطالب على كيفية عرض خطة عمل بحثه**	يدرب المشرف طالبه على كيفية تصميم شرائح محاضرته لخطة عمله أمام المتخصصين بالمؤسسة وكيفية عرض وإلقاء بحثه عليهم.
33	**جدول الطالب البحثي الزمني**	يتم تحديد جدول زمني بحثي لخطة عمل الطالب من قبل المشرف والطالب. وفي حالة موافقة الطالب وإلقائه بحثه وموافقته على الجدول الزمني وبدئه في تنفيذ خطة عمله فلا تراجع أو اعتراض على أي من بنود خطة عمله أو إهمال أو عدم التزام في تأدية الواجب فهذا سوف ينشئ فجوة علمية بين

		المشرف والطالب وتتسع مع الوقت وصولا لحدوث شلل في مسيرة الطالب البحثية والتي تؤدي لحدوث أضرار بها ويكون الطالب هو الخاسر في النهاية.
34	**آليات تشجيع الطالب وتحفيزه على البحث العلمي**	وهذه الآليات كثيرة ويختلف كل مشرف عن الآخر في استعمالها ، كذلك كل طالب لديه ميول فيجب على المشرف معرفة ميول الطالب لكي يركز عليها من ناحية تشجيعه لتحقيق هذه الميول. فمثلا قد يكون المشرف مدركا بأن تشجيع الطالب يكون من منطلق تحفيزه في تحقيق ميله ..... وهكذا.
35	**مبررات إظهار قسوة شخصية المشرف على الطالب**	لا يظهر المشرف قسوة في معاملته مع طالبه إلا في حالة وجود تقصير من الطالب.
36	**قواعد آليات تدوين نتائج بحث الطالب**	كل مشرف في نفس التخصص له إيديولوجية في تدوين نتائج البحث العلمي فما بال مشرفي التخصصات المختلفة. فيهتم الطالب هنا في اختيار طريقة تدوين نتائجه استناداً لنصح مشرفه لأنه أكثر منه خبرة في هذا المجال ولكن الطالب يستطيع تطوير هذه الطريقة مع الوقت. وهذا هام جدا ويساعد على كتابة الرسالة بدون أخطاء.
37	**مناقشته عن نتائج بحثه بصورة مستمرة**	يكون هاما للطالب بأن يحرص على مناقشة نتائجه التي يحصل عليها من عمله البحثي باستمرار مع مشرفه لكي ينمي من قدراته العلمية والفكرية في تفسير نتائجه بنفسه ومساندة مشرفه.
38	**الربط المنظومي**	يفضل من المشرف أن يعمل على توسعة وعي وإدراك وتنمية

	بين بحث الطالب العملي مع التطبيقات الحياتية والتخصصات ذات العلاقة	قدرات الطالب الفكرية بتزويده بكيفية الربط بين نتائج بحثه بالتطبيقات الحياتية والتخصصات الأخرى وكذلك العقيدة بشكل منظومي ومنطقي وواقعي.
39	**هيكلة الرسالة**	هنا يتم وضع هيكلة رسالة الطالب من قبل كل من المشرف وطالبه لكي يتقيد الطالب في داخل إطارها بكتابة رسالته مع مراعاة لوائح وأنظمة المؤسسة الخاصة بكتابة رسائل الدراسات العليا.
40	**كيفية تصميم هيكلة الرسالة وكتابة الرسالة العلمية**	وهنا يتم تصميم هيكلة الرسالة استنادا لنتائج الطالب الذي قام بتدوينها ويكون دور المشرف هنا الإرشاد وتوضيح عدة تصاميم تتفق مع نتائج الطالب. ومن المهم هنا أن يختار الطالب التصميم الذي يجده مناسباً لأنه سيكتب الرسالة بنفسه فيجب أن يكون مدركا تماما تصميم هيكلة رسالته وهذا يحدث بمساعدة مشرفه له ونصائحه وتوجيهه المستمر له خلال مرحلة كتابته رسالته بنفسه بجانب عمل التصويبات والتعديلات المناسبة على رسالة الطالب باستمرار لكي يتم ولادة رسالة دراسات عليا متميزة وتتفق مع لوائح وأنظمة المؤسسة في الرسائل العلمية.
41	**جلسة مناقشة رسالة الطالب العلمية أو الأطروحة**	قبل انعقاد جلسة مناقشة رسالة الطالب يقوم المشرف بـ: (1) مناقشة الطالب في رسالته مناقشة دقيقة لكي يطمئن بأن طالبه وصل لمستوى علمي جيد يتماشى فكريا وعلميا مع المستوى العلمي للشهادة العليا التي

		ستمنحه إياها المؤسسة. (2) أن يحدد ممتحني الطالب خلال جلسة مناقشة رسالته معتمداً على لوائح وأنظمة المؤسسة.
42	**الوسائل التعليمية الحديثة**	يجب على الطالب أن يجيد الطباعة على الحاسوب واستعمال برامج إحصائية ورسم الأشكال والمخططات وغيرها ، ويتدرب على كيفية البحث في شبكة الإنترنت عن قواعد المعلومات ليستخرج منها ما تم نشره من نتائج تتعلق بنقطة بحثه ، بجانب أن يتدرب أيضا على استعمال أجهزة العرض خلال إلقائه لمحاضرة الرسالة التي تقدم بها للمناقشة أمام لجنة تحكيم الرسائل العلمية.

قائمة المراجع

[1] **القرآن الكريم**

[2] "**الوحدة الإسلامية**" تأليف الأستاذ / محمد بن أحمد عمر الشاطري 1415 هـ / 1994م حضرموت.

[3] "**شرح الأربعين حديثاً النووية**" الإمام ابن دقيق العيد طبع على نفقة السيد حسن عباس شربتلي عام 1403 هـ / 1982م جده.

[4] "**العقيدة الصحيحة وما يضادها ونواقض الإسلام**" تأليف سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز (رحمه الله) وزارة المعارف وإدارة أوقاف عبد العزيز الراجحي ، القصيم.

[5] "**حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان**" تأليف د. عبد الله ناصح علوان 1403هـ. و"القومية في ميزان الإسلام" جده.

[6] "**وجوب طاعة السلطان في غير معصية الرحمن**" **بدليل السنة والقرآن** – إعداد محمد بن ناصر العريني، القصيم.

[7] "**مفتاح الجنة**" تأليف السيد أحمد مشهور بن طه الحداد 1421 هـ / 2000م جدة.

[8] "**طبيعة العلم**" ، تأليف إسلام الرفاعي عبد الحليم ، 2002 مصر.

[9] **"أصول التربية الإسلامية وأساليبها"** ، عبد الرحمن النحلاوي ، 1998.

[10] "**الثقافة العربية وعصر المعلومات**" رؤية لمستقبل الخطاب العربي، تأليف د. نبيل علي الطبعة الأولى 2001 ، الناشر الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001، سلسلة عالم المعرفة.

[11] "**ثقافة العولمة**" الجزء السادس ، حسن عبد القادر البار ، في إعداد النشر، 2008م.

ملاحظـــــات